الكواكب

العدد ٢٥٤ – ١٢ يونيو١٩٥٦ – ٣ ذوالقعدة ١٣٧٥
٣٠ مليما

ايمان
شى يا حمارى

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
ماجده

صانعوا الحب ... يؤمنون به ...

انظر صفحات ٢٧، ٢٨، ٢٩



١ ـ كان الزوج يناقش زوجته فى شؤونها المنزلية ، واغتاظت الزوجة لهذا التدخل فى اختصاصها فتشاجرت معه ..



٢ ـ وضاق الزوج ذرعا بالمشاجرات المتكررة كل يوم ، ورأى أن السبيل الوحيد للخلاص هو الطلاق فسعى اليه

قصة مصورة

الصلح خير

تمثيل : رشدى أباظة
كريمان ، رجاوات

كانت الزوجة عصبية .. ولم يحتمل الزوج عصبيتها .. وكاد عش الزوجية يتهدم .. لولا الاقدار التى انقذته فى آخر لحظة



٣ وطرق باب المأذون .. ففتحت له زوجته ووقف الزوج مذهولا فقد طالعه وجه «ملخبط»



٤ ـ وعاد الزوج الى منزله ، عاد يعتذر لزوجته وكان طيلة الطريق يقول لنفسه : «من رأى زوجة الناس راقت فى عينه زوجته»

كلمة الاسبوع

الفن فى عيد الجلاء

تحتفل مصر فى الاسبوع القادم بأكبر عيد يمر بها فى تاريخها الحديث ، وهو عيد الجلاء . ففى يوم ١٨ من هذا الشهر يرحل عن مصر الى غير رجعة ، آخر جندى أجنبى ، وتتطهر أرض الوادى من الاحتلال الذى جثم على صدره أربعة وسبعين عاما

فى هذا اليوم، يعود المصريون بخواطرهم الى الماضى ليذكروا الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ، وسالت دماؤهم الزكية لتروى شجرة الحرية . وليذكروا الزعماء المخلصين الذين كافحوا فى سبيل الاستقلال ، والمواطنين المجاهدين الذين عملوا من أجل هذا اليوم ، ولم يتح لهم أن يشهدوه . ثم يتجهون الى الحاضر ، ليهتفوا للرجل الذى حقق أحلام الاجداد والآباء ، وتوج بالنصر كفاح الشهداء والزعماء

وفى هذا اليوم يقوم الفن بدوره فى أعياد الجلاء ، ليصور كفاح الشعب ، وفرحته بتحقيق الآمال . وقد أعلن عن برنامج العيد، وهو يتضمن موكبا من العربات التى تمثل مراحل كفاح مصر منذ الاحتلال ، والتى يقوم باعدادها عشرات من الفنانين . ويقام فى أيام الاحتفال مهرجان فنى يشترك فيه التمثيل والغناء والموسيقى ، وتتبارى فيه الهيئات الفنية ، لتجعل منه عيدا فنيا يناسب عيد الوطن الكبير

وليس غريبا أن يكون للفن أكبر نصيب فى الاحتفال بعيد الجلاء . فالفن لم يكن بعيدا عن المعركة التى طالت أكثر من سبعين عاما ، بل ان من الحق أن نقرر أنه خاضها بما أتيح له من وسائل فى جميع الظروف . وعندما قامت ثورة ١٩١٩ كان للفن فيها دور ايجابى ، حتى لقد خرج أعضاء الفرق المسرحية يوما فى مظاهرة عامة، وهم يرتدون ملابس التمثيل التاريخية ، واصطدموا فى مظاهرتهم بالانجليز . وكانت أناشيد سيد درويش الحماسية ومونولوجات حسن فائق على كل لسان . ثم اتجه المسرح الى المساهمة الصريحة فى المعركة ، فوضعت بعض الروايات الوطنية التى كانت تشعل الحماسة فى قلوب الجماهير . وجاءت السينما فقامت بدورها فى هذا الميدان ، وأنتجت بعض الافلام التى كانت تذكى هذه الحماسة

فمن حق الفن اليوم أن يشترك فى عيد الجلاء الذى أسهم فى تحقيقه ، وأن يصور فرحة الشعب الكبرى بهذا العيد . وكل ما نرجوه أن يرتفع الى مستوى المناسبة الضخمة ، وأن يقدم لنا شيئا جديرا بها ، يخلد مع هذا اليوم فى تاريخ مصر ، التى تحررت من جميع قيودها ، والتى تبدأ منذ يوم ١٨ يونية عهدا جديدا من تاريخها الحديث



شيرلى جونس
«فوكس»



روى السيد بابكر الديب لمندوب الكواكب ذكريات حلوة أطلقت الضحك من أعماقه

يحيى شاهين يستجوب القائم بأعمال السفارة السودانية ...

كانت أمنيتي أن أصبح ممثلاً !

كان مندوب «الكواكب» هذا الاسبوع هو النجم السينمائى يحيى شاهين وقد ناب عن «الكواكب» فى استجواب سيادة القائم باعمال السفارة السودانية فى مصر

•

وكتب يحيى شاهين مندوب «الكواكب» يقول :

ـ لم اكن اظن وانا فى طريقى الى دار السفارة السودانية لمقابلة القائم باعمالها فى مصر ، لم اكن اظن اننى ساقابل فنانا اصيلا ، عشق الفن وهوى التمثيل ، بل وقف على خشبة المسرح فترة طويلة

وفى حجرة المكتب الفخمة استقبلنى سيادة بابكر الديب القائم باعمال السفارة السودانية فى مصر بابتسامة لطيفة ، وصافحنى بحرارة ، اذ كنت قد تشرفت بمعرفة سيادته من قبل ،وقال :

ـ اهلا وسهلا بالاستاذ يحيى ، تسرنى مقابلتك

فقلت :

ـ اهلا بك يافندم ، لقد جئت الى سيادتكم اليوم لابصفتى يحيى شاهين الممثل ، ولكن بصفتى يحيى شاهين الصحفى مندوبا عن مجلة «الكواكب»

فابتسم سيادته وقال :

ـ اذن اهلا بمندوب صاحبة الجلالة الصحافة وشكرا لمجلة «الكواكب» لاتاحتها هذه الفرصة الطيبة .. اى خدمة ؟

فعدت اقول :

ـ اريد حديثا عن الفن !

فقال سيادته :

ـ انه ليسرنى ويطيب لى التحدث عن الفن ، فان هذا يعيدنى الى ايام الشباب والذكريات الجميلة عندما كنت طالب أهوى التمثيل واعشقه

وسالت سيادته :

• وهل اتيحت لسيادتكم فرصة التمثيل على المسرح أو فى السينما ؟

فتنهد سيادته وقال :

ـ نعم ، اتيحت لى هذه الفرصة ، ولكن على خشبة المسرح ، ويرجع ذلك الى عام ١٩٣٠ ، فقد عرف السودان فى ذلك العام والاعوام التى تلته نهضة اجتماعية كبيرة ، ورأى المرحوم محمد صديق فريد ، وكان قائد هذه النهضة ، ان التمثيل من أسرع الوسائل لنشر الثقافة ، ففكر فى انشاء فرقة مسرحية تعرض الوانا من الفن والثقافة على الشعب

« وكنت اول المتقدمين الى هذه الفرقة ،ولقد مثلت فى عدة روايات مختلفة وفى اكثر من خمس عشرة رواية اذكر منها رواية صلاح الدين الايوبى والفارس الاسود ووفاء الغانيات ، واذكر اننى ذات مرة كنت أقوم بدورى على المسرح فى احدى الروايات ، فنسيت بعض الفقرات من الحوار وكدت ارتبك ، لولا اننى تداركت الموقف وملكت اعصابى ، فاخذت فى ارتجال بعض الكلمات التى تتمشى مع الدور ، الى ان انقذنى الملقن ، وخرجت من المسرح والعرق يتصبب من جبينى واقسمت ان لاادخل المسرح مرة أخرى الا وانا احفظ دورى تماما »

وسكت سيادته ثم استطرد قائلا :

ـ ذكريات لطيفة ، وكم كنت اتمنى ان اصبح ممثلا ، ولقد أصبحت ممثلا ولكن من نوع آخر ، نعود الى اسئلتك مرة اخرى

وبدبلوماسية الصحفي فهمت ان سيادته اراد ان يغير مجرى الحديث ، فقلت :

• **هل يسمع وقتكم بالتردد على دور السينما؟**

فأجاب :

ـ عندما كنت في السودان كنت من المغرمين بمشاهدة الافلام السينمائية وقلما كان يفوتني فيلم ، ولكنني اليوم اصبحت قليل التردد على دور السينما وذلك يرجع الى كثرة مشاغلي ، الا انني مازلت احرص على مشاهدة بعض الافلام التي اسمع انها ممتازة ، كما انني متتبع لنهضتكم السينمائية

فقلت :

• **اذن سيادتكم تشاهدون الافلام المصرية !**

فأجاب سيادته :

ـ بكل تأكيد ، ولقد اسعدني الحظ وشاهدت عدة افلام مصرية ناجحة في هذا الموسم ، وانه لما يسرني أن اسمع ان هناك اتجاها لانتاج افلام بالسينما سكوب والالوان ، فهذا مما يدل على التقدم في صناعة السينما المصرية ، كما سررت ان هناك فيلما مصريا عرض في مهرجان «كان» وحاز القبول والاعجاب ، وانني اتمنى لكم دائما يارجال السينما المصرية التقدم والنجاح فلماذا لاتطرقون هذه الالوان بدل هذا المحيط الضيق الذي تدورون حوله ، واعتقد انه لو اتحدت بعض شركات الانتاج ، وانتجت مثل هذه الانواع ، لاستطاعت ان تقدم لمصر ، بل للعالم العربي كله ، وللعالم اجمع ، فنا جديدا ولونا جديدا

وكان السؤال التالي هو :

• **ماهو الفيلم الذي تتمنى ان تراه على الشاشة ؟**

فاجاب سيادته على الفور :

ـ اتمنى ان ارى فيلما مصريا سودانيا ، يتعاون في انتاجه الشعبان ، واعتقد ان آلافا من القصص يمكن أن تصلح لهذا الانتاج

• **لقد فكرت انا فعلا في انتاج فيلم عن حياة « تاجوج » هذه المراة السودانية العظيمة ، فهل اجد منكم المساعدة ؟**

فقال سيادته :

ـ بكل تاكيد ، ولقد سبق للمرحوم ابراهيم لاما أن جاء الى السودان لتصوير احد الافلام وقدمت له جميع المساعدات ، وانا اعتقد ان السودان نفسه يفكر الان في انتاج افلام سينمائية وهذا مما يدل على تطور الزمن . واكرر لك انني سأكون اول المساهمين في تذليل اى عقبات ان

• **من هى نجمتكم المفضلة ونجمكم المفضل في السينما المصرية والاجنبية ؟**

ـ في الافلام الاجنبية لا افضل احدا على الاخر ، اما في الافلام المصرية ، فانا احب اسماعيل يس ، وهذا الممثل الاصلع الظريف حسن فايق ، كما يعجبني تمثيل يحيى شاهين ، ولا تعتقد ان هذه مجاملة فقد شاهدت لك اخيرا فيلم الغريب واعجبتني قوة تصويرك للشخصية ، كما يعجبني فريد شوقي وعباس فارس ، اما نجمتي المفضلة فهي بالتأكيد هذه الفنانة القديرة فاتن حمامة، وارجو ان لاتعتقد انني لا احب الامن ذكرت فقط ، فانني اعجب بكل ممثلة ناجحة وكل ممثل قدير

• **ما رأيكم في المسرح باعتباركم احد هواته ؟**

ـ المسرح المصري عظيم ، واعتقد انه لو بذلت بعض المجهودات ، واغدقت بعض الاموال ،وتكاتفت الايدي ، لاصبح خطرا على السينما ، ولعاد الى مجده القديم ، وكم اتمنى ان يرتقي المسرح السوداني كالمسرح المصري ، وبهذه المناسبة احب ان اسجل اعجابي بالممثل العظيم يوسف وهبي وزميله حسين رياض ، والفنانة امينة رزق

وكان سؤالي الاخير عن الطرب والمطربين قلت :

• **من هى المطربة المفضلة عندكم ومن هو المطرب**

ان امنيتي ان ارى فيلما مصريا سودانيا يتعاون في انتاجه الشعبان ، ان هناك آلاف القصص تصلح لهذا الانتاج ..

سؤال من مندوب الكواكب ، اخذ بابكر يفكر فيه جيدا قبل أن يجيب عليه ..





• **واى الانواع من الافلام المصرية تفضلون ؟**

فاجاب :

ـ انني دائما افضل الممتاز ، ولكني اميل بطبعي الى الافلام الفكاهية الاستعراضية ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة نفسي الميالة للمرح ، كما انني اميل الى مشاهدة الافلام التاريخية ، ولكني لا أجد بغيتي في افلامكم ، وهذا ما آخذه على الفيلم المصري ، ان تاريخ مصر القديم فيه اروع القصص التي تصلح للسينما ، وكذلك التاريخ الاسلامي ، ولقد سبق انتاج فيلم « ظهور الاسلام » ، فنال من النجاح مالم ينله فيلم آخر لما يروى من قصة حبيبة الى النفوس ، كانت هناك عقبات ، اذا فكرت في انتاج هذا الفيلم ، فحياة «تاجوج » قصة عظيمة جديرة بانتاج عظيم

وعدت اسأل :

• **وهل تشاهدون الافلام الاجنبية ؟**

فقال سيادته :

ـ قلما اشاهدها اليوم فانا لااميل كثيرا لمشاهدة الافلام الامريكية ، وافضل عليها دائما الافلام الانجليزية ، اما عن الافلام الايطالية فلم اشاهد منها اكثر من فيلمين ، اما الافلام الهندية فحتى اليوم لم اشاهد منها فيلما واحدا

الذي تطربون لسماعه ؟

ـ يبدو أن ميلي الى المرح ومشاهدة الافلام الفكاهية الغنائية قد جعلني اميل الى الاستماع الى الاغاني الخفيفة ، ولذلك فانا اطرب لصوت المطربة شادية ، اما عن المطربين فانني احب منهم الفنان الكبير محمد عبد الوهاب ، كما انني احب الاستماع الى المطرب السوداني « الكاشف »

وكان الوقت المحدد لزيارتي قد اوشك على الانتهاء فشكرت سيادته وقلت له :

ـ اتمنى ان يتحقق املكم في انتاج افلام مصرية سودانية في القريب العاجل ان شاء الله

يحيى شاهين





• الماشطات.. كانت لهن دولة ...

• قصة الحمامية والبلانة والياسرجية

• جميلة المالطية تقاضت مئة جنيه .!

اشعلوا المواقد ، واطلقوا البخور ، واوقدوا الشموع ، ودقوا الدفوف .واملأوا الدنيا عطورا وزهورا وسحرا وغناء ، وانثرو الحنة على كل بكر ، وادخلوا الفرحة فى كل قلب ...

كانت هذه كلمات والد العروس الثرى فى الاربعين ليلة التىأقامها قبل زفافها . وانشغلت بها المدينة ليلا ونهارا حتى نفدت كل الشموع ولم يعد فىحوانيت القاهرة حفنة من الحناء ...

وقبل أن تنتهى الليـــالى الاربعون خرجت العروس فى موكب تحدوها الجوارى ، وتحف بها بنات الوزراء والكبراء ، وأسرع الجنـــود بالخيول قبل الموكب بساعات فأخلوا الشوارّع من المارة وأمروا باغلاق الحوانيت ، وحرم على الرجال النظر من النوافذ ، وســار الموكب حـول قصر والدها الى قصره الآخر ، فاغتسلت فى حمامـه واغتسل معها بضع فتيات، ثم عاد الموكب بنفس الضجة ...

أول ليلة

وخرجت الفرحة غنوة رقيقـــة على كل فم رددتها الحناجر ، ووعتهـــا الافئدة ، وتوارثتها

(البقية على الصفحة التالية)

السنون حتى وصلت الينا

الحنة .. الحنة ... يا قطر الندى
يا شباك حبيبى ... جلاب الهوى

انها غنوة أول «ليلة حنة» مصرية امتدت أربعين ليلة ... وصار الكثير مما وقع فيها من التقاليد التى يأخذ بها المصريات فى زواج بناتهن ويتمسكن بها ...

وتخضيب اليد بالحناء عادة قديمة لا نعرف على وجه التحديد كيف وصلت الينا ، ويرجع بعض المؤرخين ان العصور الاولى كانت تحتم على العريس الذى يطلب الزواج أن يقدم برهانا على استطاعته حماية عروسه من الحيوانات المفترسة فلم تكن تزف اليه عروسه الا اذا خرج الى الغابة ، وعاد بحيوان مفترس يذبحه ويخضب بدمه يد عروسه، فتتعالى الزغاريد وتدق الطبول ويعلن انه قبل زوجا ، ثم تزف اليه فى اليوم الثانى

وتدرجت العادة مع الايام حتى أصبحت أنامل العروس تخضب بالحناء بدل الدماء

الماشطة مرة أخرى ..

وفى مطالع هذا القرن لم تكن العروس تتزوج الا اذا اجتازت برنامجا طويلا يشبه الى حد كبير البرنامج الذى أقيم « لقطر الندى » مع الفارق وخلفت هذه البرامج عدة مهن فنية احترفتها النساء وبرعن فيها

والمهنة الاولى فى هذه البرامج هى مهنة الماشطة وهى التى تقوم بتزيين العروس والاشراف على تجميلها ، وبعدها تأتى مهنة « الحمامية » وهى التى تقوم بتدليك العروس فى الحمام وستر عيوب جسمها سواء بالطلاء أو الدهانات . وبعدها يأتى دور « البلانة » وهى التى تقوم بحمل ملابسها وشبشبها قبل خروجها من الحمام : وتليها بعد ذلك « الباسرجية » ومهمتها كانت تتخلص فى شراء الشمع وتنسيقه وتوزيعه واشعاله ...

وقد انقرضت كل هذه المهن وأصبحت الماشطة تقوم بكل ذلك

وبين الماشطات من طار صيتها وذاعت شهرتها بين العائلات الكريمة ، وكانت العروس التى تقوم بتمشيطها جميلة المالطية تفاخر بذلك طول عمرها ...

وجميلة هذه كانت من بقايا المماليك ، طويلة عريضة الكتفين، اشتهرت بكثرة الاكل، وقد حدث أن دعيت الى فرح ابنة أحد أعيان المنيا عام ١٩٠٦ ورفضت أن تذهب ما لم تدفع لها مئة جنيه أجرا وعلى أن يدفع أهل العروس بقية أجر الطاقم وهو الحمامية والبلانة والباسرجية ...

وكان لكل ماشطة «طقم» يتكون من صاحبات المهن المساعدة، ومن تبرع من الطاقم تتهافت عليها الماشطات ويتزايدن على النسبة التى تتقاضاها من « النقوط » وكانت تتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪

ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى فكيهة الصغيرة فى الحماميات ، وعجيبة أم عين فى البلانات ، واحسان فى الباسرجيات ، فكن يتقاضين ثلاثين فى المئة من النقوط فى الفرح الذى تحضره احداهن ...

وقد جمعت جميلة المالطية فى أحد أفراح احدى الاسر الكبيرة فى مديرية الشرقية خمسمئة جنيه ...

وقد ماتت جميلة وهى تملك ثلاثة حمامات فى القاهرة ، وأربعة منازل وورثت ابنتها مهنتها ولكنها ما لبثت أن تزوجت وهجرت المهنة



زهرة ابنة وردة زعتر آخر الماشطات وقد تحولت اليوم الى خاطبة ..

موكب الحنة ..

والحمام يبدأ فى صباح ليلة الحنة ، وتكون العروس قد دعت كل صديقاتها من عذارى الحارة الى صحبتها فيرتدين أفخر ما عندهن من الملابس، ويخرجن قبل طلوع الشمس تتقدمهن الياسرجية تحمل الشمع فى صينية كبيرة يتوسطها الورد الاحمر وتحيط بها الشموع الموقدة ويفوح من وسطها بخور ذكى الرائحة . وتحمل البلانة الملابس التى سترتديها العروس بعد الاستحمام فوق صينية جميلة ، تتقدمها الماشطة وهى تحمل دفا تنقر عليه نقرات جميلة وهى تغنى ..

هاتوا القمر خليه يشوف زينا
لو مره ييجى يلقى روحه عندنا

فترد عليها بنات الحارة على طريقة الكورس وعندما تدخل العروس الحمام تقوم « الحمامية » بمهمتها . وقد انقرضت هذه المهنة ، بعد أن أصبحت العرائس يدخلن الحمام، ويخلعن ملابسهن ويرتدين الملابس الاخرى بدون اغتسال

مدرسة جميلة المالطية

وكان للماشطة فوق أجرها عمولة من باعة الشمع والحناء والعطور والعوالم ...

وكانت التلميذة الماهرة لجميلة هى زكية

نقد الاسبوع

قلوب حائرة

تدور قصة « قلوب حائرة » حول فتاة طيبة « زهرة العلى » ورثت عزبة عن أمها ، وتعيش مع أبيها « عبد الوارث عسر » وزوجته الجديدة « زوزو ماضى » التى تستولى على ايراد العزبة ، وتحول دون زواج ابنة زوجها حتى تظل مستمتعة بثروتها

وتضيق الفتاة بسوء معاملة زوجة أبيها ، فتهرب الى لبنان مع أحد لصوص الاعراض « محمود المليجى » الذى يصادفها فى حفلة ، ويوهمها بانه يريد الزواج بها ، ويغريها على الهرب معه

وفى بيروت تكتشف الفتاة أنها خدعت ، وان صاحبها قد استخرج لها جواز سفر مزورا ، ولكنها ترده عن نفسها ، وتحتفظ بطهرها ، ثم ينقذها منه موته المفاجىء . وتعود الفتاة الى مصر لتجد أباها قد مات من صدمة هروبها ، فتلجأ الى عزبتها لتعيش فى الريف تدير شؤون اطيانها، وهناك تلتقى بشاب يملك عزبة مجاورة « كمال الشناوى » فيحبها ويتزوجها دون ان تذكر له شيئا عن مغامرتها السابقة

وتبدأ سلسلة من المفاجآت الضعيفة ، عندما يتبين لنا ان « المليجى » هو ابن خالة زوجها ، وانه عندما فاجأه المرض والموت فى لبنان تراءت له أشباح النساء اللواتى خدعهن ، فندم وكتب وصية غريبة ، يوصى فيها ابن خالته هذا بان يبحث عن الفتاة التى ذهبت معه الى لبنان ، ويقدم لها عشرة آلاف جنيه ، فاذا فعل ذلك كان له ايضا خمسون ألفا من الجنيهات . اما اذا تفضل وتزوجها فانه يأخذ من تركته مئة الف من الجنيهات . ونسيت ان أقول ان الفتاة « زهرة العلى » كان اسمها فى شهادة الميلاد « ثروت » ولكنها كانت تنادى فى الحياة باسم « ثريا » وان زوجها عرفها بالاسم الاول ، بينما عرفها « المليجى » بالاسم الثانى ، وهو الاسم الذى كتبه فى وصيته . وبهذا لم يتبين الزوج الامر عندما تلقى الوصية ، واعتقد انها تتعلق بفتاة من الطراز الذى كان يعرفه ابن خالته المرحوم !

•

ولجأ الزوج الى ابن عمه « استفان روستى » الذى عاد من أوربا ليفتتح مكتبا للابحاث الخصوصية . ويتوصل ابن العم الى معرفة الحقيقة ، ولكنه يقدر ظروف الزوجة ويثق فى طهارتها فيكتم الامر عن ابن عمه ، ويعد بمساعدتها

ولكن الزوج يعثر بين الكتب والمجلات على

جواز السفر المزور ، ويرى عليه صورة زوجته، فيعرف انها هى التى كانت مع ابن عمـــه فى بيروت . ويثور عليها ، ويطلقها ويطردها من بيته . ثم يحصل البوليس السرى الخاص على كتاب كان قد ارسله المرحوم مع الوصـيـة الى المحامى ، ووجهه الى ثريا او ثروت ، يعترف فيه بطهرها ونجاتها من مخالبه ، ويطلب منهـــا ان تصفح عنه . ويسرع ابن العم بالكتاب الى الزوج الذى يتاكد من براءة زوجته ، فيسرع اليها ، ويردها الى عصمته ، ويرد معهـا المئة الف من الجنيهات ، وتنتهى الحدوتة ..!

•

حشد من المبالغات والمفاجآت تبعد بالفيلم عن منطق الحياة العادية

وما اكثر الاسئلة التى تراود منطق المتفرج العادى أثناء مشاهدته : لماذا احتفظت الفتاة مثلا بجواز السفر المزور بعد عودتها من لبنان ،وحتى بعد ان تزوجت من شاب تحبه ، مع ان هـــذا الجواز فى ذاته جريمة تزوير ، فضلا عن انه يكشف مغامرتها ..؟!

وكيف قبلت فتاة عاقلة مثلها ان تهـرب الى لبنان مع « المليجى » قبل أن يتزوجها ، وكيف تقتنع بحجته الواهية فى هذا الصدد ؟

وكيف ينقلب « المليجى » فجاة الى مـــلاك رحيم ؟ هل حكاية أشباح ضحاياه من النساء ، التى تراءت له فى اسلوب مسرحى ، قد اقنعت المتفرج حقا ؟ وما هذا المرض المفاجىء الذى تدخل فى الوقت المناسب لانقاذ الفتاة وتحويل



زهرة العلى وكمـــال الشـــناوى فى احد مشـــاهد فيـــلم «قلوب حائرة» ..

موضوع الفيلم ، وما علاقته بالعوامل الاصيلة التى تسيطر على حوادث القصة ؟ وما هــــذه الوصية العجيبة التى كتبها المليجى ؟ ولمــاذا اختار ابن خالته لتنفيذها ؟ ولن امضى فى سرد هذه الاسئلة ، لان امرها يطول

ولم افهم بعض العبارات لضعف التسجيل

وزاد الامر سوءا ان الفيلم كان يعرض فى دار للسينما تلاصقها دار اخرى صيفية ، يعرض فيها فيلم اجنبى ، كان صوته يكاد يطغى على صوت الفيلم المصرى ، نظرا للنوافذ المفتوحة المشتركة بين الدارين

الواقع انها ظروف تعسة تلك التى تعـرض فيها بعض افلامنا المصرية

•

وكان التصوير ضعيفا فى بعض المشـاهد ، وبخاصة المشاهد الخارجية، حيث كانت الوجوه تبدو مظلمة ، وكانت الكاميرا تبدو ثابتـة فى بعض المشاهد ، مثل مشهد الفتاة والمليجى وهما يشـاهدان الرقص فى الكاباريه . لقد ثبتت الكاميرا خلفهما لا تتحرك فى لقطة طويلة،تتنافى مع الاسلوب السينمائى الصحيح

« ابن زيدون »

المسلمانية ، وقد اشتهرت معهـــا وردة زعتر ، وبلبلة عصفور

وقد بالغت زكية المسلمانية فى رفع أجرهاحتى فاقت أستاذتها ، وكانت ترفض أفراحا كثيرة ، ووصل بها الغرور الى حد أنهـــا كانت تؤجل الموافقة حتى تسأل عن مركز أهل الفرح لانها كانت تخشى أن يقال عنها أنها اشـــتركت فى أفراح الفقراء ...

وكان لها عربة فاخرة يجرها جوادان مطهمان ، وكانت تتنقل بها فى شوارع العاصمة ، يسبقها سائس بملابس مزركشة يفسح لها الطريق

وقد جمعت ثروة كبيرة من المجوهرات والعقارات .. ولكنها تزوجت فى اخريات أيامها رجلا أدمن المخدرات ونقل اليها الادمان وبلغ بها الاستهتار الى حد أنها كانت تحمل « الهوارين » معها فى الافراح وتشمه علنا فكان أن انصرف عنها الناس

حنطور ملاكى ..

وتقول زهرة ابنة وردة زعتر الماشطة الشهيرة، ان الناس بدأوا يتحـــولون عن الماشطات منذ عشرين عاما مما اضطر الكثيرات منهن الى هجر المهنة،ولكن طلب العيش جعلهن ينتهزن فرصة أزمة الزواج ويعملن كخاطبات قانعات من ليالى العز بالذكريات والحسرات ...

أما « وردة زعتر » فقد قامت بينهـــا وبين « بلبلة عصفور » منافسة دفعت وردة زعتر الى شراء عربة حنطور كانت تذهب بها الى الافراح وقد قلدتها بلبلة فيما فعلت ، وكانتـا اذا ما التقتا فى الطريق بصقت كل منهما على الارض

وأخيرا جدا وبعد أن تقدمت بهما الســنون رأى ابن بلبلة عصفور بنت وردة زعتر فأحبها وتزوجهـــا وبذلك وضعت الحرب أوزارها بين المتنافستين

وقد خرجت بلبلة الى الحجاز فماتت هناك .. أما وردة زعتر فعاشت الى أن ماتت أيـــــام الكوليرا الاخـــيرة ... ولم تترك وراءها مليما واحدا رغم أن ثروتها كانت قد وصلت الى عشرة آلاف جنيه

ليالى جيل ..!

هذه قصة ليالى الحنة التى بدأت بالماشطة أم آسيا ماشـــطة « قطر الندى » أيام الدولة الطولونية وانتهت بآخـر الماشطات المشهورات زكية المسلمانية وبلبلة عصفور ووردة زعتر !

انها قصـــة عادات خلفتها مجتمعـــات طيبة ساذجة .. وذابت مع الايام كما ذابت معهـا كذلك المجتمعات الطيبة الساذجة ...

عبد المنعم الجداوى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـــاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية ـ القاهرة

عرسان بالجملة

ان الفنانة بحكم اتصالها بالجماهير تلتقي باكثر من واحد من طالبي الزواج ، وتقع بينها وبينهم مفارقات طريفة هي صورة ناطقة من الحياة ... وقد وجدت الفنانة فادية الشجاعة الكافية لتروى قصة « العرسان » الذين صادفتهم .. !

كان العريس رقم (١) شابا فى مقتبل العمر، يملأه الغرور والاعتداد بالنفس . اذ كان ينتمى الى قبيلة ذات بطش ونفوذ وثراء . ولها شهرة ذائعة فى مختلف أنحاء سوريا ... وكان لفرط غروره ، يحمل ثلاثة مسدسات مختلفة الاحجام

وكان « بسلامته » كلما جلس فى أحد الملاهى أو المقاهى أو المطاعم ، كان أول شىء يفعله ، هو أن « يرص » المسدسات الثلاثة على المائدة التى أمامه ، لكى « يهوش » بها رواد المكان

وكان الشائع ، عن هذا « الكاو بوى » الغشيم، انه من أجهل الناس باستعمال المسدسات . ولم يطلق رصاصة واحدة من المسدس طوال حياته...

وحدث أن تعاقدت للعمل فى أحد ملاهي دمشق، ويبدو اننى « أعجبته » . فقد كان يحضر كل ليلة، ويجلس الى أول مائدة ، بعد أن « يفـــرش » مسدساته ...

وأخذ يطلب لى زجاجات الشمبانيا بكرم حاتمى، وشاء أن يتسع كرمه لزميلاتى أيضا فصار يطلب لكل منهن زجاجة أو اثنتين اكراما لى ... ولم يكن يغادر الملهى الا بعد أن يدفع حسابا يتراوح بين ثلاثين وخمسين جنيها ...

وظل على هذا الحال نحو أســبوع . طلب الى فى نهايته أن أحدد له موعدا ليزورنى فى الفندق، وسألته :

– ولكن ما سبب الزيارة ؟

فأجاب فى شىء من التردد :

– هناك مسألة هامة ... أريد محادثتك بشأنها

وفى اليوم التالى ، قابلته فى أحد صـالونات الفندق ... كان يجلس وقد « فرش » مسدساته على هذا النحو المتبع ، وبعد تبادل التحية . قال بغير مقدمات :

– متى نتزوج ؟

وتطلعت اليه فى دهشة . وقلت :

– لم أفهم ماذا تريد أن تقول !

وهنا غلبت عليه اللهجة السورية العامية فصاح:

– ما بدها مفهـومية الحكاية ... أنا حبيتك وبريد أتجوزك ... هايدى هيه القصة...ما بدها شرح ولا « بلوط » » !

– ولكن من قال لك انى أريد الزواج ؟

– بدك تريدى غصب عنك !

قال هذا وأخذ ينظم وضع مسدساته ، وكأنه يستعد لمعركة حامية ...

وقلت له أسايره :

– افرض انى متزوجة ...

– ما بيسائل ! باقوصه هوه كمان !

و « يقوصه » يعنى يقتله ... فقلت له :

– واذا « قوصك » هوه !

– ما بيقدر ! باخرب بيته !

ورأيت أن أحسم الموقف ، وأسـعفتنى سرعة خاطرى بوضع خطة سريعة ، فقلت له :

– سيحضر زوجى هذه الليلة الى الملهى ، وعليك تسوية الامر معه ...

واتصلت على أثر انصرافه . ببيروت . ورويت القصة لصديق لى من موزعى الافلام ، ورجوته أن يبعث الى بشخص طويل عريض يمثل دور الزوج لمدة معينة ، بشرط أن يكون معه نصف دستة من المسدسات ...

وفى المساء ، حينما دخل « العريس » الشملول الى الملهى ، وجد على الطاولة التى اعتاد حجزها ، ستة مسدسات مفروشة عليها . وبجانبهـا رجل ضخم يفتل شاربيه الطويلتين ، ويوزع « زغرات» التحدى هنا وهناك ...

ودهش الشاب لهذا المنظر . وسأل الجارسون عن ذلك الشخص ، فقال له :

– انه « زوج » الست فادية !

وعند ذلك تلاشت شجاعته ، وتقهقر فى انتظام وهو يقول :

– يوصف عمرها ... ليش ما قالت انهـا مجوزة ؟ ..

وفى هذه الليلة ، جلس للمرة الاولى فى الملهى، محتفظا بمسدساته فى جيوبه !!

●

وكان العريس رقم (٢) تلميـــذا صغيرا . لا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، جميل الوجه . « مسبسب » الشعر . تراه لاول وهلة فتحسبه فتاة حسناء متنكرة فى الزى الرجالى ...

جاء لزيارتى فى منزلى . وهو شديد التهيب والحياء . ولم أكن أعرفه . أو أعرف سبب زيارته، فأخذت أرحب به حتى يذهب خجله ويفضى الى بما فى نفسه . ولم يلبث أن أنس الى ، ومضى يقول :

– منذ أن وقع نظرى على صورتك ...أحببتك!

وكانت مقدمة « موسيقية » رائعة ... فقلت أداعبه :

– لازم عندك ذوق يا « مضروب » ...

وانبسطت أساريره لهذه الدعابة ، فقال :

– وأنا أهوى التعليم ... وأريد الحصول على درجات علمية عالية من أكبر جامعات أوربا ... ولكنى فقير ، ومن أسرة فقيرة ... ولذلك فكرت فى اقتراح وجئت لاعرضه عليك !

– ولكنى فقير ، ومن أسرة فقيرة ... ولذلك فكرت فى اقتراح وجئت لاعرضه عليك !

– ما هو ؟

– هو انى أتزوج بك . بشرط أن تنفـقى على تعليمى حتى أحصل على الدرجات العلميـة التى أطمع فيها ...

– وبعدين ؟

– بعدين أشتغل ، فتعتزلين الفن ، وأنفق أنا

وقلت له ساخرة :

– لو كانت لديك ذرة من الرجولة لاعتمدت على نفسك فى الوصول الى المكانة التى تريدها بدلا من الاعتماد على امرأة ...

وانصرف الشاب متخاذلا ... ولعله راح يبحث عن « جوازة » أخرى ...

●

أما « العريس الثالث » فقـد التقيت به فى القاهرة ...

كان شابا أجنبيا « ملحوسا » . وعلى الرغم من انه مولود فى مصر ، الا أن لهجته العربية تبدو مشوبة باللكنة اليونانية و « المالطية » . ولا يمكن فهمها لاول وهلة ... وكان يدعى «سوسو» ...

زارنى فى الفندق . باعتباره مراسـلا لاحدى الصحف الاجنبية التى تصدر فى مدينة الاسكندرية ... ولم يلبـث أن دعانى لزيارة أسرته . وهى مؤلفة من والديه ، وثلاث فتيات، وجدة عجوز...

وأكرمت الاسرة وفادتى ، ولما انصرفت دعوتهم الى الغداء فى الفندق . وعلى المائدة قال الاب :

– انك لا تعرفين أحدا فى مصر ... فلمـاذا لا تدعين « سوسو » يقوم بمهمة « الامبرازريو » – أى المتعهد – ويتـولى الاتفاق بالنيابة عنك مع أصحاب الملاهى ؟

فقلت :

– ما فيش مانع !

وقال « سوسو » بصوته الثاقب الرفيع :

– الافضل اننا نتزوج ... علشـان ما حدش ياخدها منى بعد ما توصل للمجد والثروة وتبقى عالمية » ...

وضحكت طويلا اذ تصورتنى زوجة لهـذا « المفعوص » الذى يشبه « فرقع لوز » ...

ويبدو ان « الجماعة » قد فسروا ضحكى على انه « قبول وانبســاط » من الفكرة ... اذ بدأوا يعاملوننى كما لو كنت «خطيبة سوسو » فعلا...

وفى تلك الليلة . عنـــدما ذهبت الى ملهى « انشاص » الذى كنت أعمل به ، أسرع نحوى أحد الجارسونات قائلا :

– الحقى يا ست !

– فيه ايه ؟

– خناقة طويلة عريضة مع « نسايبك » !

وأسرعت الى الباب العمومى ، فرأيت « سوسو» مع « الفاميليا » بكامل هيئتها ، تحاول الدخول « ببلاش » لا لشىء الا لانى « خطيبة سوسو »

ولم يكن الوقت يتسع للشرح ، فقـد كانت الخناقة توشك أن تتخذ شكل « فضيحة » ... فطلبت من موظف الشباك سبع تذاكر . ودفعت ثمنها « من سكات » وأدخلتهم ...

وعندما انتهت « النمرة » الخاصة بى . اتجهت الى الصالة . فرأيت « الفاميليا » تشرب الويسكى بلا حساب ... بعد أن طلب أفرادها من الجارسون تحويل الحساب الى « خطيبة سوسو » ...

وكظمت غيظى . وجلست أرحب بهم وأضاحكهم. وفجأة قالت الأم :

– انك ظريفة جدا ... لقد أحببناك كلنا ... ومن الآن لن نفارقك ... سـنصحبك أينما تذهبى !

وانطلق « سوسو» بصوته الثاقب الرفيع قائلا:

– علشان مش عايز حد يتصل بيكى أبدا ... لا صحفيين ولا فنانين ولا مخرجين ...

فقلت له : بس أنا مسافرة بكرة ...

فقال بدهشة : « ليه »

– علشان أتجوز هناك ...

وكانت آخر مرة أرى فيها السيد سوسو وأسرته العزيزة

فادية ابراهيم



الاعزب المتزوج يروى قصته

ــ كان فى كامل ملابسه ممسكا بخرطوم المياه يروى حديقة فيلته فى شارع الهرم ، وقلت له : «هل سقى الورود هواية عندك كهواية التمثيل ؟» وابتسم وقال :

ــ رى الحديقة هواية عندى فعلا ! ولكن التمثيل ليس هواية عندى ، بل هو حرفة

◉ وعدنا نقول : « نريد ان نعرف قصتك مع التمثيل منذ البداية ؟»

فدعانا الى الدخول الى الفيلا وقال :

ــ آسف لانكم لن تجدوا أحدا غيرى فى الفيلا، فزوجتى مريضة وفى المستشفى وابنتى قدتزوجت وتعيش الآن مع زوجها ، أما أولادى الاربعة فكل منهم له منزله الخاص ..

واستطرد يقول :

ــ اسمى محمد فؤاد شفيق ، من مواليد مصر، ــ بركة الفيل ــ عام ١٩٠٠ ، استطعت الحصول على الشهادة الابتدائية وأنا فى الحادية عشرة من عمرى ، ثم أدخلنى والدى المدرسة الثانوية فحصلت منها على شهادة الكفاءة ، ولكن والدى توفى ، فخفت الرقابة عنى قليلا ، فأهملت فى دراستى وتعودت السهر خارج المنزل ، وحدث أن جاء خالى لزيارتنا وكان لواء فى الجيش ، فأسرت له والدتى بحالى ، وشكت اليه سهرى وتغيبى عن المنزل ، وطالبته بأن يبحث لى عن وظيفة فى الحكومة «تلمنى» بدل «الصياعة والدواره» فى الشارع

«وبعد هذه الزيارة التى شرفنا بها اللواء خالى بوقت قصير ، استدعيت لاستلام وظيفة فى حكومة السودان ، وذهلت للامر ، ولكن والدتى افهمتنى أن خالى قد قام بعمل الترتيبات اللازمة لالحاقى بالوظيفة ، وغادرت القاهرة والاصدقاء وسافرت الى السودان لاعمل موظفا بشهادة الكفاءة بمرتب ١٨ جنيها ، ومكثت فى السودان خمسة أعوام ، تزوجت خلالها من هناك ، وعدت فى عام ١٩٢٤ الى القاهرة فى أجازة سنوية ، وكانت هى العودة الوحيدة اذ لم أعد الى السودان مرة أخرى ولا الى وظيفتها ، بل اتجهت الى التمثيل

«كنت فى زيارة للقاهرة فى أجازة سنوية ، بعد غيبة عنها لمدة خمس سنوات ، كان هذا فى عام ١٩٢٤ وكان يوسف وهبى قد عاد من أوربا فى سنة ١٩٢٣ ، وانشأ مسرح رمسيس ، وأخذ يبحث عن شباب الاسر ليعاونوه ، وكان أخى حسين رياض قد اندمج فى تيار التمثيل ، وكانت هواية التمثيل متعمقة فى نفسى منذ كنت طالبا فى المدرسة الثانوية ، ولكنى لم أجد الفرصة المناسبة التى أنفس فيها عن رغبتى ، فلما ذهبت الى مسرح رمسيس كزائر ، بهرتنى المناظر الجميلة والروايات الفخمة والتمثيل العظيم ، فتحركت فى نفسى الرغبة القديمة فى التمثيل ، وقوى هذه الرغبة وشجعها زملائى وأصدقائى وكانوا جميعهم قد انضووا تحت لواء التمثيل ، فقررت النزول الى هذا الميدان ، وعدت الى السودان بعد انتهاء الاجازة وقدمت استقالتى وحصلت على مكافأتى

« واصطحبت زوجتى معى وودعت أصدقائى





جلس فؤاد شفيق يتأمل صورته أيام الشباب .. ويروى قصص النياشين التى علقت فى أسفلها ..

فى السودان وعدت الى القاهرة مرة أخرى

«والتحقت بفرقة يوسف وهبى ، واخذت فى عمل بروفات على التمثيل لاحد الادوار مدة شهر ، ولكن حدث خلاف بينى وبين يوسف وهبى ، فتركته ، والتحقت بفرقة جورج ابيض، ومثلت عنده أول دور لى فى حياتى على المسرح كمحترف بمرتب ١٥ جنيها ، وكان الدور فى رواية «الشرف اليابانى»

«واستمر عملى مع جورج أبيض مدة سنتين ، انفصلت بعدهما عنه واشتغلت مع المرحوم نجيب الريحانى ولكنى لم أستمر معه طويلا ، ثم التحقت بفرقة عزيز عيد والسيدة فاطمة رشدى ، عدة شهور ، ثم عدت الى فرقة يوسف وهبى

« تحضرنى هذه القصة الطريفة ـ عندما كنت فى فرقة يوسف وهبى ـ فقد كانت الفرقة تقدم احدى مسرحياتها ، وكان دورى فيها دور أحد البكوات ، وكان الدور يتطلب منى أن البس بدلة تشريفة كالتى كان يلبسها رجال القصر قديما ، واحتار يوسف وهبى من اين يمكنه احضار هذه البدلة ، ولكنه تركنا فجأة ، وعاد وتحت أبطه لفة كبيرة والقاها امامى وهو يقول : « البس البدلة دى واطلع بيها على المسرح لغاية مانفصل بدله ..

«ولم احاول أن أسأل لمن هذه البدلة أو من أين اشتراها أو أحضرها ، وارتديتها مسرعا ، وكانت «واسعة حبتين» ، وبعد انتهاء التمثيل اقبل على يوسف وهبى يقول : «أتعلم بدلة من هذه ؟» فقلت : «طبعا أجرتها ! فقال :« ياريت، دى بدلة ابويا !»

«وظللت أعمل مع يوسف وهبى حتى تكونت الفرقة الحكومية فالتحقت بها ، وكان ذلك فى عام ١٩٣٥ ، وما زلت بها حتى اليوم ، اى اننى قضيت فيها حوالى عشرين عاما ، اى أننى امثل على المسرح منذ حوالى ٣٢ سنة ، بدأت بمبلغ ١٥ جنيها ووصل مرتبى الآن ٣٢ جنيها ، ٣٢ جنيها فى مدة ٣٢ سنة ، « بالذمة مش ده شىء يجنن» هذه قصتى مع المسرح ، كفاح وكفاح ، تركت من أجله الوظيفة ، ولو كنت بقيت فيها حتى اليوم لكنت أتقاضى مرتبا كبيرا يعادل مرتب مدير عام ، الا اننى لم اندم يوما على احتراف مهنة التمثيل فقد كسبت شهرة ومحبة الجماهير ، كسبت أدبيا ولو أننى خسرت ماديا»

◉ ومتى اشتغلت بالسينما ولماذا اخترت لنفسك الكوميديا ؟

ـ أولا أنا لم أفرض نفسى على الكوميديا ، فطبيعتى نفسها تحب المرح وتميل الى التبسط والضحك ، «وكاريكاتير» شكلى يظهر هذا بوضوح ، والذى اختار لى هذا اللون وشجعنى على السير فيه هو المرحوم عزيز عيد ، وأنا شخصيا مرتاح لهذه الادوار الفكاهية والى التمثيل الكوميدى

«أما قصتى مع السينما فهى عادية ..

عندما دخلت صناعة السينما الى مصر فكر يوسف وهبى فى انتاج فيلم «الدفاع» ، واختارنى لاقوم بالتمثيل فيه ، واسند لى دور شاهد فى المحكمة ، وكانت شخصية رجل انجليزى مستشرق ، ولقد نجحت فى اداء هذا الدور أقصى نجاح ، ولكنى لم اتقاض أجرا عن قيامى بالتمثيل فى هذا الفيلم ، اننى عملت فيه بمرتبى فى فرقة يوسف . وأول فيلم تقاضيت عنه اجرا هو فيلم «نشيد الامل» وقد كان أجرى ١٥٠ جنيها ، وتعددت بعد ذلك الافلام وزاد أجرى ، ولكننى لم افكر يوما من الايام فى هجر المسرح من أجل التفرغ للسينما

◉ وما رأيك فى حالة المسرح اليوم ؟

ـ يتكلم الكبار والصغار اليوم عن المسرح المصرى وعن تدهوره وتأخره ، وأنا معهم فى أن المسرح المصرى اليوم لم يعد يقدم رسالته الحقيقية كما كان فى الماضى ، وحسبنا اليوم الاقوال . ويجب أن نعمل ونتكاتف لاحياء المسرح ولنسأل لماذا تأخر المسرح ؟ ولماذا فر جمهوره الى السينما ؟ لقد حدث هذا يوما فى ايطاليا فى عهد موسيلينى ، لقد لاحظ أن المسرح الايطالى ابتدأ فى التدهور ، فبحث عن السر فى ذلك ، فكان أن تفتق ذهنه عن حل واحد ، فنجح فى اعادة جمهور المسرح اليه ، لقد أمر بتخفيض أسعار تذاكر دخول المسارح عن أسعار دخول السينما ، وكان هذا الحل كافيا لنهضة المسرح الايطالى ..

«ان عندنا كل العوامل التى تكفل النجاح للمسرح ، الا أنه ينقصنا شىء واحد، المسرح نفسه، المبنى الذى نستطيع أن نقدم عليه المسرحيات العالمية بما تتطلبه من المناظر الفخمة والديكورات الفخمة ،ينقصنا مسرح كبير يتسع لعدد ضخم من الرواد على أن تكون أسعار دخوله متهاودة »

◉ وسألته :.«ان اسمك فؤاد شفيق ، واسم شقيقك حسين رياض ، فكيف ذلك ؟ »

فضحك وقال :

ـ ان اسم العائلة الاصلى « شفيق » ، فأنا اسمى «محمد فؤاد شفيق» وهو اسمه «حسين رياض شفيق » ، حذف من اسمى كلمة «محمد» وحذف من اسمه كلمة «شفيق» ، وهكذا حدث هذا الاختلاف فى الاسمين



يقضى فؤاد شفيق معظم اوقات فراغه فى تعهد الزهور التى يزرعها بنفسه فى حديقة فيلته



سؤال دقيق راح فؤاد يفكر طويلا قبل أن يجيب عليه . . .



قصة مصرية

حياة بلا جذور

بقلم صوفى عبد الله

ـ لم يكن ينبغي لي ان اتورط في هذا الخطأ . ان ثوب الممرضات الابيض يجب ان يكون كثوب الرهبنة ، حصنا يعزل قلوبنا عن التعلق بمرضانا . ولا يشفع لنا في هذا الخطأ أن يكون المريض شابا وسيما في ظروف تعطف عليه أقسى القلوب

وجهت سميرة هذا اللام الى نفسها بعد ان وضعها قلبها في مأزق شديد . ونحسب اننا ننصفها ولا نعدو الحقيقة كثيرا اذا قلنا ان القدر هو الذي وضعها في طريق هذا المأزق بغير ارادتها

أم هل لها ذنب في سقوط تلك الطائرة في ذلك المكان البعيد ، فينقل قائدها المجهول الذي كسرت ساقه وهو يهبط بالباراشوت الى المستشفى الصغير ، حيث تقوم على تمريضه ، وتراه في حالات يتفتت لها قلب الجماد

ولا نعنى بذلك ساقه التى وضعت طويلا في ضمادة الجص . فذلك شيء عادي جدا بالنسبة لما تراه الممرضات كل يوم . وانما المهم هو حالة الشرود والتشتت الذهنى التى كان فيها ذلك الشاب الطيار

لم يكن يدرى ما هو اسمه . تصوروا شابا يناهز الثلاثين من عمره لايعرف عن نفسه ، حتى ولا اسمه !

فقد المسكين ذاكرته كما تنقض الصاعقة على شجرة كبيرة فاذا بها وقد انفصلت بضربة واحدة عن جذورها الضاربة في الارض ، وحملها تيار الاعصار ومجرى الماء الى أرض بعيدة مجهولة لا عهد لها بها من قبل !

هذه الحالة التى ردت ذلك الشاب الكبير الى طفل كاد يكاد يولول فى الطرقات أين أمى أين أبى ، هى التى حركت فى أعماقها قلب الام . الام الكامنة وراء العذراء التى لم يمسسها بشر . الام الخالدة فى كل حواء . ومن نافذة الامومة تسلل كيوبيد الخبيث شيئا فشيئا . حتى اذا برئت ساقه وشفيت رضوضه الاخرى ، كانت العلة قد تمكنت من قلبها . واخذت الممرضة تتطلع الى السماء متمنية أن يطول المرض بمريضها . والعهد بالممرضات أن يسعين الى شفاء مرضاهن جاهدات

وفى تلك الاسابيع بدأت تلك الحياة التى ليست لها جذور ، تجتذب اليها جذورا مشتتة من هنا ومن هناك ، تحاول ان تتصل بها ، ولكن ابتسامة المرارة والحسرة ترتسم على شفتيه . لأن الموضع الذى انفصلت منه الجذور ليس فيه اى اثر يدل على حنين معين او ارتباط خاص

زائرون من هنا وهناك . عرف منهم ومن مندوبى الشركة التى تكفلت بالعلاج انه يدعى فى الاوراق الرسمية أسعد. وانه بلا أبوين. وله عمارة كبيرة على شاطىء الكورنيش فى الاسكندرية. وتغامز بعض الزائرين متظرفين وهم يلمحون الى ناحية سميرة :انه فتى له من اسمه نصيب فى جولات الغرام ...

ومن هذه اللحظة التى عرفت فيها انه ثرى ، وانه متلاف ، ودون جوان ، بدات الغصة تعترض حلقها . واخذت تلوم نفسها لانها لم تتدرع كما ينبغى بثياب التمريض ، وتورطت فى التعلق بشاب تفصلها عنه حياة بأسرها ، حياة كاملة وان كانت بلا جذور

▭

وطمأنها ان اسعد لم يكن متلهفا على مغادرة المستشفى، كان كالتائه لايعنيه أين يوجد . بل الحقيقة انه يعنيه الوجود فى ذلك المكان الذى يعتبره محل ميلاده الجديد ونقطة البداية للحياة الوحيدة التى يعرفها لنفسه

وخفت زيارات المجاملات ثم انقطعت . الا هذا الشاب المستدير الوجه الضاحك العينين الكثير الكلام والحركات . كان يأتى فى سيارته كثيرا من القاهرة ومن الاسكندرية كى يزور أسعد . ويظل يلمح الى حظه الزاهر . والى السعادة التى تنتظره فى الاسكندرية ، أو فى القاهرة . فلأسعد فى البلدتين مسكن له تاريخ حافل

وفهمت وفهم أسعد أن هذا الزائر ـ واسمه لطفى ـ من كبار رجال الأعمال الذين يتنقلون بين البلاد العربية لعقد الصفقات . وانه صديق حميم تعرف بأسعد من كثرة الاسفار ثم جمعتهما مغامرات الليل وندوات السمار

وفى آخر مرة قرص لطفى أسعد من خده وقال له مداعبا :

ـ أنا مسافر الى لبنان . وأريد أن أعود فأجدك هناك فى الزمالك لان القلق قد استبد بصاحبتك . ويظهر ان وقعتك هذه كانت شيئا محتوما لختام وقعاتك .. قبل أن تدخل فى دنيا الناس الطيبين ، أرباب البيوت والعائلات

ولما حملق أسعد انفجر لطفى ضاحكا ومال فهمس فى أذنه :

ـ « عليه » يا أخى . هل نسيت غرامكما الذى وصل الى جميع الاسماع وسبب طلاقها من زوجها الصعيدى الثرى ؟ ان امها كما تعلم تنغص حياتها بالتأنيب والتقريع وتعيرها بانك لن تسأل عنها . وتصر ان قصة الذاكرة المفقودة « نمرة » من تأليفك وتلحينك للزوغان من زواجها بعد انتهاء عدتها . والمسكينة لا تملك الا البكاء . وكل يوم يمر قبل عودتك فهو يوم تقضيه فى اتون من النار ..

▭

وتخير القدر هذه المناسبة بالذات كى يخلص سميرة من حيرة قلبها ، وقد أصبح ذلك الخلاص لا فائدة منه . وارتسم الهم على وجه أسعد طول الوقت منذ خرج لطفى بعد أن القى هذه القنبلة وقد ترك فى يده صورة فى حجم صور الباسبور لفتاة مليئة الشفتين ينبعث من عينيها بريق الاغراء ، على غرار الطراز الشائع من فاتنات الستار الفضى

وعبثا حاول أسعد أن يستثير بهذه الصورة اى شيء من ذكريات الماضى . واعتصمت سميرة بكبريائها وتصنعت انها لم تلاحظ شيئا . الى أن حان وقت التدليك المسائى فدخلت علية ، فاذا به يقول بغير مقدمات وهو يقدم اليها الصورة :

ـ لو لم يعطنيها لطفى لظننتها صورة من صور الركلام فى أصناف الشكولاتة الرخيصة

ولم تعلق سميرة بشيء . فقبض على يديها وقال كأنه ينفجر :

ـ سميرة .. سميرة .. أنا انسان جديد .. ولد هنا .. والحياة الوحيدة التى عرفها وارتبط قلبه بها .. هو أنت ! ما شأنى أنا بعواطف لا أحس لها فى نفسى وجودا ؟ ان ماحدث لأسعد الآخر ، لأسعد القديم ، كأنه حدث لانسان من سكان المريخ لا صلة لى به

وجلست سميرة ، لأن ركبتيها خذلتاها . فها هو ذا أخيرا يعلن لها ان قلبه متعلق بها كما تعلق قلبها به . ولكن وا أسفاه ! هناك تلك الاخرى . هناك تلك المغامرة . هناك ذلك الالتزام الاخلاقى . انه الكنز الذى ورثه المحروم ليجده مرهونا لشخص آخر

ونسيت عذابها قليلا حين رأت علامات الحيرة والاسى على محياه الجميل . واخذت يده بين يديها ورفعت اليه عينين حزينتين وقالت بصوت مختلج :

ـ أسعد . ان قلبى يتمزق ولكن لا مفر لنا من مواجهة الحقيقة . افعالنا تتبعنا أين ذهبنا . شئنا أو لم نشأ . ولن تهنأ لنا حياة وهذه الاخرى تعتقد اننى اغتصبتك منها بعد أن تحطمت حياتها بسببك . ثم لا ينبغى أن تنسى انك غنى . وان الناس يسرعون دائما الى اتهام مثلى . مع انى أحببتك وأنا لا أدرى ولا انت تدرى من تكون . وهل حر انت أم غير حر . وعلى دينى أم على غير دينى ..

فصمت قليلا ثم قال فى عزم :

ـ صدقت . لاجدوى من التهرب من الواقع. سأذهب الى بيتى فى القاهرة . وستأتين معى . لاتحملقى هكذا . سأطلب من الدكتور أن يعيرك بأى ثمن لاتمام مقتضيات العلاج بالتدليك على

(البقية على الصفحة التالية)



الى الوطن : غادرت باريس أخيرا النجمه اليابانيه الحسناء «يوكو تانى» فى طريقها الى موطنها اليابان للاشتراك فى تمثيل فيلم يابانى كبير .. ومن المعروف أنها قد استوطنت فرنسا بعد زواجها من النجم الفرنسى «رولان ليسافر» الذى يرى فى الصورة وهو يعاونها على حزم أمتعتها قبل سفرها

يديك . فهذا مستشفى خاص وفى يده ان يمنحك اجازة كما يشاء . يجب ان تكونى هناك لاننى لا أعرف أحدا غيرك يمكن أن يساعدنى على مواجهة هذا المأزق بعد أن أخذت بيدى من ظلمات المجهول

وجعل يلح بعزيمة وحماسة تخاذلت أمامهما ارادتها . لأن محاميا ثالثا كان يدافع عن وجهة نظره لديها وهذا المحامى هو حبها الذى يتعلق بالآمال على الرغم من الظلمات التى تكتنف الموقف من جميع الجهات

▭

لم يمكث فى بيته غير ساعة يتعرف الى كل جانب من جوانبه كأنه لم يره من قبل . واذا الباب يطرق وتدخل « علية » فتأخذه بين ذراعيها . ثم تنظر الى سميرة بامتعاض وتنتهرها قائلة :

ـ ماذا تنتظرين هنا ؟ هل من مستلزمات التمريض أن تكونى طرفا ثالثا حينما يجتمع الخطيب بخطيبته بعد طول البعاد ؟

واطرقت سميرة وبارحت الحجرة ثم أخذت تجمع أشياءها فى حقيبتها وقد صممت على الرحيل . لا لتعود الى مستشفاها . بل لتذهب الى مكان لايصل اليه علم أسعد . فهى تعرف على الاقل أين ينبغى أن تقف . فان كل خطوة تخطوها وكل لحظة تنتظرها لن تزيد الموقف الا تعقدا ولن تزيد قلبها الا تمزقا

ولم يتسع أمامها الوقت أكثر من دقيقتين سمعت بعدهما صوت أسعد يناديها . فلما دخلت وجدت « علية » تتقدم منها وتضع يدها تحت ذقنها برشاقة متكلفة وتقبلها على خدها وهى تتلطف فى الاعتذار لها بعد ما عرفته من أياديها البيضاء فى انقاذ حياة خطيبها العزيز

وبمجرد انصراف « علية » جذبها أسعد من يدها وقال لها بصوت يفيض اهتماما وكأنه يفضى اليها بسر كبير ..

ـ هل لفت نظرك هذا العطر الذى يفوح منها ؟ العجيب انه هو الشىء الوحيد الذى يخيل الى ان بذاكرتى أثرا منه . هيا بنا بسرعة نفتش فى أوراقى القديمة فقد تدلنا على شىء ، هيا بسرعة ! قلبى يحدثنى اننا سنعثر على شىء خطير حول هذه الرائحة

ومضت ساعة طويلة وهما يفتشان فى الاوراق ورقة ورقة . أشياء كثيرة كان يحمر وجهه عندما تفاجئه ، فتهون عليه قائلة :

ـ ألم تقل ان ذلك الانسان الآخر لا تعرفه ولا شأن لك به ؟

وأخيرا خرجت فى يده صورة باهتة من الصور التى يلتقطها المصورون على شاطىء البحر . وفيها فتاة بالمايوه لها ضفيرتان طويلتان . والشمس ساقطة فى عينيها فأغمضتهما . ومع هذا فليس من شك انها صورة « علية » . وعلى ظهرها قرأ هذه الكلمات :

ـ لا تعجبوا من كتابتى لكم بالقلم الرصاص . فهو دليل المحبة والاخلاص . من أختكم المحبة خديجة المصرية

وشردت عيناه بعيدا وقد وضع كفه على مؤخرة رأسه كمن يمنع مخه من الانفجار ، ثم بدأ وجهه يشرق شيئا فشيئا الى أن صاح :

ـ مضبوط ! مضبوط ! هى بعينها ! تمام .. ولكن كيف أمكن هذا ؟

وكان قلب سميرة يكاد يقف من اللهفة والقلق وهو يضرب كفا بكف ويقول :

ـ سبحان الله ! هل اعتزلت التمثيل فى تلك الفرقة المتجولة لكى تمثل على خشبة حياتى أنا فى آخر الزمن ؟ وهذا المنكود لطفى الذى يزعم انه رجل أعمال ؟ ألا يريد هذا الافاق أن يتوب ؟

وصاحت سميرة :

ـ أسعد ! لقد عادت اليك ذاكرتك !

فحملق فى وجهها وقد تنبه الى هذه الحقيقة الكبيرة ثم قفز واقفا ولم يشعرا الا وكل منهما بين ذراعى الآخر . ثم انطلقا يضحكان والدموع تنهمر فى عينيهما

ولما هدأ قليلا أجلسها الى جواره وقد طوق كتفها بذراعه واخذ يقص عليها :

ـ يظهر اننى كنت فتى بحبوحا الى حد كبير . ولطفى هذا كان زميلى فى المدرسة . فلما لفظته جميع الاعمال التى التحق بها لسوء سلوكه وقلة امانته لجأ الى . ثم خطر له أن يلتحق بذلك الفن الذى فتح أبوابه فى مدة الحرب للدخلاء . فن السينما . ولكن خلقته النشاز أغلقت فى وجهه الابواب المفتوحة . فنبتت فى رأسه فكرة اكتشاف المواهب الفنية الجديدة وتقديمها للشركات والمنتجين . وبدأ جولاته البوهيمية فى أوساط لا تشرف كثيرا . خادمة من هنا وأرتيست حرب من هناك ، وهو يبتز من هذه مدخرات العمر التى تتمثل فى قرط ذهبى بجنيهين او كردال بسبعة جنيهات . وفى ذات مرة وقع ونحن فى الاسكندرية على فتاة ترقص وتمثل فى فرقة متنقلة بمسرح من الخيش . وهذه هى صاحبتنا خديجة التى أوهمها انها ستكون خليفة جريتا جاربو . وتركت المسكينة فرقتها وراح يتنقل بها وهو يستخرج منها جنيهاتها القليلة واحدا بعد الآخر ، واشركنى فى ليلة كنت فيها سكران فى الاعيبه هذه اذ أقنعها اننى مدير الانتاج فى استديو كبير . فأخذت المسكينة تتودد وتتقرب . وغادرت الاسكندرية على أن ترسل لى صورتها فى ثوب الاستحمام . كى أعرضها على أصحاب الشركة . وينفتح أمامها باب المجد . ونسيت الموضوع تماما مدة سنة . الى أن التقيت بلطفى فى القاهرة . وعرفت منه ان خديجة أصبحت «علية» وانها فنانة من نوع خاص . تمثل أدوارا معينة على الفرائس السمينة من نزلاء مصر الثراة الطيبى القلب . وان مركز قيادتها أحد الفنادق الكبرى . ويظهر ان حياتى التى انفصلت عن جذورها هيأت له انى صرت فى حكم الغرباء من نزلاء الدبار . واننى أصلح ما أكون لرواية من روايات الفنانة خديجة او علية

ـ والتعهد ؟ هل يعقل ؟

ـ هل نسيت ان المسألة لم تكن لتنتهى أبدا الى زواج . بل الى ابتزاز مبلغ باسم الزواج ..

ـ كيف ؟

ـ انها لايمكن أن تتزوج مرتين . فقد تزوجها لطفى لضمان الاستثمار ..

ودفنت سميرة وجهها فى يديها كمن أفاقت من حلم مزعج . فأخذ يديها بين يديه وقال بصوت فيه رقة :

ـ لن أنسى لهما على كل حال انهما كشفا بتمثيلهما عن حقيقة قلبينا . وانهما ردا عن غير قصد الى قلبى ايمانه . والى حياتى جذورها الضائعة . ومنحا تلك الحياة زهرة يانعة ، ستثمر غدا فتملأ البيت ثمرات صغيرة تشبهك ياحبيبتى . ومن أجل هذا المعروف الذى صنعاه من غير قصد . سأصطنع الغفلة . وسأعفو ، ولن يضيرنى هذا . فانى أشعر وانت بين ذراعى ان الدنيا كلها ملك يمينى . ولا أستطيع ان اقسو على هؤلاء الذين فتحوا لى أبواب الفردوس .. ولو كانوا فى ثياب التمثيل





اربع صور طريفة للعروسين السعيدين انيتا اكبرج وانتونى ستيل ، التقطت لهما على شواطىء ايطاليا .. ان الجميع يتوقعون لهما النجاح فى زواجهما بعد أن دام حبهما زمنا طويلا .





فاتنة السويد تتزوج

اسمها ابنتا ايكبرج : وماضيها رائع ، لانها انتخبت ملكة لجمال السويد سنة ١٩٥١ ، وكانت قبل هذا الانتخاب فى مقدمة عارضات الازياء فى مالمو ، وبعد الانتخاب سافرت الى أمريكا فى رحلة حول العالم تقوم بها ملكات الجمال ، وفى أمريكا تفتحت الابواب لابنتا ، فقد كانت بحسنها الطاغى وفتنتها العارمة شيئا جديدا لم تعرفه هوليوود منذ غزتها ماريلين مونرو ...

وحام الرجال – على عادتهم – حول قلب انيتا ، وكانت انيتا تبتسم وتقف عند حد الابتسام

وكتبت الصحف طويلا عن حب فرانك سيناترا لها بعد أن غادرت آفا جاردنر زوجته هوليوود الى أوربا ، وبعد أن أعلنت أنها لن تعود الى هوليوود على الاطلاق، وكذبت انيتا ما أشيع عن غرامها بفرانك وقالت ان ما يجمعهما صداقة الزمالة ...

وكانت انيتا مخلصة دائما لحب واحد فى حياتها بطله الممثل الانجليزى تونى ستيل ، وكل ما فى الامر انه فى لندن .. بعيدا عن كل ما يدور حول انيتا من شائعات حب وأقاويل غرام

وعندما ذهبت انيتا الى لندن فى الصيف الماضى اتفقا على الزواج صيف هذا العام ، ثم التقينا فى روما منذ أربعين يوما لانهما تقاسما بطولة فيلم يقومان بتمثيله فى ايطاليا ... ويقوم فيه تونى بدور سائق سيارة سباق

وقد عقد قرانهما فى الخامس والعشرين من مايو الماضى فى فلورنسا وطارت أمها وأبوها من السويد الى فلورنسا ليشاهدا الحفلة ، وقد وصل الى روما عدد من الصحفيين والمصورين من الولايات المتحدة ليكتبوا عن زفاف الفاتنة السويدية !

وعلى هذه الصفحة صور سجلتها العدسة للعروسين على الشاطىء الايطالى قبل الزفاف بأيام .. وهى صور تنطق بالحب العميق !

ياللى عنده شقة من غير أسياد

يعتبر الاستاذ حلمى رفلة الخائف رقم واحد ، فى الوسط الفنى ، واصدقاؤه يعرفون عنه هذه الحقيقة وانه لا يكاد يسمع قصة عن عفريت حتى يعتقد أن العفريت سيكون متربصا له فى الليلة نفسها ! وفى هذا المقال جلس حلمى رفلة على كرسى الاعتراف وادلى بحيثيات خوفه ، وضرب على ذلك امثلة كان ينتفض وهو يرويها ...

أقر وأعترف ... أنا الموقع على هذا أعلاه اننى أخاف من خيالى ... واننى سىء الحظ بين كل أصدقائى الذين يتصيدون لى المناسبات لبث الرعب فى قلبى والالقاء بى فى دوامة من الذعر يستحيل لونى معها الى لون الليمون الناضج !

وقد لازمنى سوء الحظ فى عدة شقق وفيللات سكنت فيها ، وكنت على موعد مع العفاريت... دائما !

سكنت شقة قال عنها أحد الاصدقاء فى سياق حديث عابر ان فتاة قتلت فيها على أثر قصة حب عنيف . وعلى الفور تخيلت أن عفريتها سيتربص بى ... وقد حدث أن عدت بعد منتصف الليل الى البيت فاتجهت الى حنفية الماء لاغسل وجهى، على عادتى قبل النوم ، فوجدت حنفية المياه مفتوحة ،، وكنت أعرف أن أولادى لا يتركون حنفية مفتوحة ، ولهذا توجست خيفة من دورة المياه فغادرتها على عجل الى حجرتى . واستيقظت زوجتى ، فسألتها :

- مين اللى ساب الحنفية مفتوحة ؟

فابتسمت وهى تقول :

- هيه عملتها تانى !

وصحت بها :

- مين هى ...

وكنت أعرف أن زوجتى تقصد « العفريتة » التى تسكن البيت معنا ، ولهذا لم أنم طيلة الليل ، وكنت أعرف أيضا أن من المحال أن تكون زوجتى قد رمت من عبارتها الى تخويفى ، فبات يقينا عندى انها شاهدت العفريتة وعرفتها !

وبت ليلتى مذعورا ، أتصور فى كل لحظة أن حنفية المياه لا تزال تسح المياه ، وفى الصباح حاولت أن أنسى ما حدث

ثم حدث فى الليلة التالية أن وضعت فى أحد جيوب سترتى مبلغا من المال ، ووضعت فى الجيب الآخر مبلغا ثانيا ، ودخلت الحمام لاستحم، وخرجت منه ، فوضعت يدى فى الجيب لاتمم على ما معى من نقود قبل الخروج فوجدت جزءا من المبلغ الذى فى الجيب الاول قد انتقل الى الجيب الثانى ، ووجدت لهذا تعليلا... ان خادما حاول السرقة ثم فوجىء بأهل المنزل فوضع ما حاول سرقته من الجيب الاول فى الجيب الثانى ...

وسألت زوجتى :

- مين اللى دخل الاودة ؟

- من ساعة انت ما دخلت الحمام ماحدش دخلها

- أمال الفلوس بتنقل نفسها من الجيوب !

فضحكت زوجتى وهى تقول :

- هيه رجعت تانى تنقل الحاجات من مطرحها !

وكدت أجن وانا أسمع زوجتى تتكلم ...



اذن فعفريتتنتنا الحسناء غاوية نقل ... اذا كان هذا هو كل ضررها ، فلا بأس من عشرتها، ولا بأس من مصادقتها حتى نتلقى دروسا فى الالفة مع الاسياد على يديها ...

وعدت ذات ليلة ، وكان فى جيبى هدية ثمينة أعددتها لاقدمها لزوجتى ، وقد أردت أن أجعل من الهدية مفاجأة لها ففكرت فى اخفائها حتى تحين مناسبة تقديمها لها . وأخرجتها من جيب سترتى ووضعتها على « كومدينـــو » صغير فى حجـــرة نومى ريثما أستبدل ثيابى ... وما أن استبدلت ثيابى حتى اتجهت لاخفى الهدية ... واذا بها قد اختفت !

وبحثت عنها على الارض فلعل الهواء قذف بها، أو لعلى وأنا أستبدل ثيابى أوقعتها ولكنى لم أجدها ، ووجدت النوافذ مغلقة تماما

وفى اليوم التالى ... وباختصار ... انتقلت الى فيللا أخرى ...

●

وكنت فى هذه الاثنـــاء أعمل فى فيلم يتولى بطولته مديحة يسرى ومحمد فوزى وقداستأجرت شقة فى الجيزة ، قال عنها فوزى عندما زارنى فيها ، قال موجها الكلام لمديحة :

ـ الله ... مش دى يا ســـميحة اللى كان ساكن فيها الجماعة أصحابنا اللى ابنهم وقع من الســطوح ؟

فسألته فى فضول :

ـ وقع ازاى ...

ـ كان ولد صغير ، وطلع يصطاد عصـــافير بنبلته من على السطوح فوقع من فوق ...

ـ وايه اللى حصل له ؟

ـ مات فى ساعتها ...

وادركنى الرعب ... وكنت أخال العفريت متربصا لى فى كل درجة من درجات السلم ووراء كل شجرة ، وخلف كل حائط، متسترا بالظلام، ولا بأس من أن يكون جريئا فيخرج لى فى النور ! وكنت كلما تأخرت فى الاستديو تطوعت مديحة باصطحابى الى البيت وتصـــعد معى الدرج

وهكذا قضيت أيام العمل فى الاستديو ومديحة تتبع معى سياسة من « الباب للباب » ، حتى حدث ذات يوم أن اختلفت مع محمد فوزى فى البلاتوه ، فصاح بى :

ـ طيب والله لاجيب لك عيل ومعاه نبلة !

وتذكرت قصة عفريت بيتنا ، واستولى على الهلع فقلت له فى توسل :

ـ يبقى ماعندكش رحمة ... تبقى انســان الواحد ماحقوش يعرفه بعد كده ...

فقال امعانا فى تخويفى :

ـ انت مايسكتكش الا عيل بنبلة

ـ لا يا فوزى ... أنا فى عرضـــك بلاش السيرة دى !

وانتهت المعركة بالصلح ، ولكنها رسبت فى نفسى وزادتنى يقينا بأننى سالتقى حتما بعفريت النبلة !

●

وكان هذا الوهم وحده كافيا لان أفـكر فى الانتقال من هذه الشقة الى عمـــارة ذات عشرة طوابق ، لا يمكن أن يخطـــر ببـــال أى عفريت أن يسكنها وفيها كل هذا العدد من الناس ...

وكانت الايام قد دارت لاتولى اخراج فيلم آخر لفوزى ، الذى أعده أكبر الاصدقاء اثارة لذعرى ...

وكنت أعود الى البيت متأخرا ، ولا آكاد ادخل المصعد حتى أفاجأ بشبح فى الظلام ، أتبين فيه بعد أن يكون دمى قد نشف ... فوزى الذى سبقنى الى البيت بسيارته وربض لى فى المصعد ليخوفنى ... وأحيانا أخرى كان يصعد الدرج الى الدور الثانى مثلا ، ويصدر من حنـــجرته أصواتا غريبة تثير ذعرى ... تثير ذعرى لاننى لم أكن أعرف أنه فاعلها ، وكنت أروى ما حدث له ولمديحة ما يحدث لى فى اليوم التالى فيغرقان فى الضحك !!

وكانت الطامة الكبرى عندما خرجنا معى الى الاستديو ذات مرة وراح فوزى يقص على قصة الرجل الذى قفز من الدور العاشر ، من احدى العمارات التى فى شارعنا ، ولعب الفار فى عبى، وهو يقول « الدور العاشر » ولكننى أقنعت نفسى بأن شارعنا فيه أكثر من ثلاث عمارات تعـــلو فوق الدور العاشر ، وما كدنا نصل الى العمارة، حتى تطوعا بتوصيلى الى المصعد ...

وقام البواب ليفتح لى الباب ، فسأله فوزى :

ـ مش دى العمارة اللى الرجل حدف نفسه من الدور العاشر فيها من أربعة أشهر

فقال الرجل على الفور ، ودون تفكير :

ـ أيوه ... دى يا فندم !

وغاص قلبى الى ركبتى ، ووجدت أصـــابعى ترتجف وأنا أضعها على أزرار المصعد... ولم أنم ليلتها ، فالعفريت فى الدور العاشر معى ، اذن فالعفاريت لن تتركنى أهنأ بعيشة ، وأستمتع بشقة ... وكنت ساخطا على فوزى لانه تركنى للرعب، وفى الوقت نفسه كنت راضيا عليه لانه نبهنى الى العفريت قبل أن يحدث لى اصابة ... قبل أن أراه بعينى رأسى فأفقد صوابى ! وفى اليوم التالى ... خرجت أبحث عن شقة

●

ووجدت عمارة جديدة ، لم ينزل البناءون من عليها بعد ، فقررت أن أسكن فيها ، لأن العفاريت فيما أعتقد لا تسكن غير البيوت القديمة ... وأخذ بلبى مدخل العمارة الانيق بما فيه من أعمدة رخامية وحوائط فاخرة ، وقررت بينى وبين نفسى أن أعيش فى هذه العمارة الى الابد ، لانها لا توحى قط بأفكار « عفاريتية »

وانتقلت اليها بعد ان انخلع قلبى فى الدور العاشر « المسكون » ، وفرحت عندما علمت أن مصلحة حكومية ستحتل ثلاثة طوابق منها ، فمعنى هذا ان العمارة ســـيكون فيها حرس ببنادق ، والعفاريت ليست مجنـــونة لتقامر بأعمارها فتسكن عمارات « مسلحة » !

وارتحت لهذا الخاطر أشد الارتياح ، وازددت استمساكا بالعيش فى هذه العمارة الى الابد ..

ثم حدث ، منذ أسابيع ، ان عدت الى البيت بعد منتصف الليل، وفى طريقى الى المصعد لابد أن أرتقى عشر درجات تقوم على جوانبها أعمدة رخامية شاهقة ، ثم أجد المصعد ، ثم يســـتمر الدرج وينتهى عند أول بسطة ! وقد صعدت الدرجات ، ووقفت أنتظر وصول المصعد ، فرأيت قدما تبرز من الدرج ... فرحت أتأملها وبدأ الخوف يسيطر على ، وتحركت القدم ، فصحت فى جزع :

ـ مين ...

فتحركت قدم آخرى فوقها ، وتسمرت فى مكانى وجحظت عيناى وأنا أرى مؤخر بندقية بين القدمين ، ومؤخر البندقية يتحرك مع حركة القدمين ، وصحت مرة ثانية :

ـ مين ...

وكدت أسقط من الذعر عندما وقف جنـــدى بوليس ووضع البندقية على كتفه وقال وهـــو يطرد النوم من عينيه :

ـ أنا يا أفندى ... عسكرى الحراسة !

واطمأن قلبى ...

ولكننى أسترجع القصة دائما وأتخيل ان فى العمارة شيئا ، وقد بدأت أسمع من أصدقائي أن العمارة تقوم فوق أرض كانت مسرحا لمعركة منذ أعوام ، وقد سقط فى هذه المعركة قتـــلى كثيرون ...

وقد بدأ الخوف يزحف الى صدرى ،وهو الآن يحاول أن يملأه كله ، وبدأت أفكر فى شقة لا تسكنها العفاريت ...

●

يا اخوانى هل عندكم شقة من غير أسياد ؟

هل عندكم ... فترحموا معذبا فى كل شقة وخائفا فى كل عمارة ، وعدوا لدودا تطارده كل العفاريت فوق الارض ، وتحتها ؟ ..

صواريخ

◆ **المال لا يجلب الســعادة ... لكنه يمكن الانسان من اختيار احسن المتاعب !**

زازا جابور

◆ **شيئان يســتحيل الخلاص منهما : الموت والضرائب ... على انه لا يهم اذا جاءا بالترتيب السالف !**

فريد استير

◆ **خلقت المتاعب لتجعلنـــا نفكر ... لا لتجعلنا نقلق !**

جوان كراوفورد

◆ **الاحمق الفقـــير ... احمق ... والاحمق الغنى ... غنى !**

شارلس لوتن

◆ **النفقة هى المال الذى يدفعه الرجل لامراة كان يحبها يوما**

سيمون سيمون

◆ **خلق الرجل قبل المراة ليستعد للاجابة على اسئلتها**

كليفتون ويب

◆ **متاعب النجاح هى ان يجرى وراءك كل اولئك الذين كنت تجرى وراءهم !**

ركس دولوث

◆ **اشارة المرور ... مصباح يتحول من الاخضر الى الاحمر بمجرد ان تقترب منـــه بسيارتك !**

بوب هوب

◆ **الحقيقة ليست فقط اغرب من الخيال ولكنها اطرف ايضا**

ويليام رندولف هيرست

◆ **ليس اعجب من الرجل فى حاله مع المراة ... فعندما يكون عاشقا يلاحظ كل شىء جديد ترتديه ... وعندما يكون زوجا لا يلاحظ ابدا انها لا ترتدى شيئا جديدا !**

ميرل أوبيرن

◆ **لا تحرص على الصديق الذى لاينقدك**

كونفوشيوس

◆ **افتح قلبك ... لكن فى نفس الوقت افتح عينيك !**

هنرى فورد

◆ **لكى تقنع احدهم برايك ابدا بموافقته على رايه**

لابروير

◆ **يعيش المجتمع الحيوانى بالعواطف ، ويعيش المجتمع الانسانى بالتحكم فيها**

برناردين سان بيير

الفيلسوف الساخر المرحوم نجيب الريحانى ، كانت فلسفته هى أن يضحك النـــاس على أنفسهم ..

باقة الوفاء فى ذكرى الريحانى

فنان صنعه الألم

للأستاذ بديع خيرى

احتفل الوسط الفنى يوم الجمعــة الماضى بالذكرى السابعة لوفاة الفنان العبقرى الريحانى . ويحدثنا توأم الفقيد الفنى بديع خيرى بهذه المناسبة عن نجيب الريحانى الانسان والصديق ، والفيلسوف الساخر



اعتقد أن عاطفة الانسانية لا يمكن أن تقوى فى النفس الا بعد أن يصهرها الالم ، وبعد أن يذوق المرء مرارة الحياة ، وفى مثل هذه العوامل تتولد الرحمة بالغير وحب الخير . والمرحوم نجيب الريحانى قاسى من الحيـــاة العائلية أولا والاجتماعية ثانيا ما صهر نفسه . فقد كلفه حب التمثيل أن يتعرض لايذاء كبير من اهله ، اذ كانوا من المعارضين فى اشتغاله بالتمثيل ، أضف الى ذلك أن الريحانى قد حرم من حنان أبيه فى سن مبكرة ، وهذا ما ولد الحسرة والحرمان فى نفس الصبى نجيب ، وكان طبيعيا بعد ذلك أن يحس الريحانى الحرمان فى غيره كما أحسه فى نفسه . وكبر ذلك مع الريحانى وكانت هذه العوامل كلها كفيلة بأن تجعل منه انسانا رحيما ، مرهف الحس ، يمد دائما يد العون الى كل مظلوم أو منكوب ، ويمكننى أن أقرر أن الريحانى كان يقوم بمد يد المساعدة بانتظام الى كثير من العائلات الفقيرة ، من بينها عائلة مدرس فقير بالاسكندرية ، دام دفع الاعانة لهـا مدى ثمانية أعوام كاملة . ولم أعرف هذا السر من الريحانى مطلقا فقد كان يأبى أن يعلن عن مثل هذه الامور ، ولكنه حين لقى ربه ، وتوليت أنا أمر ادارة الفرقة من بعده ، عرفت أسرارا عديدة من هذا القبيل ، وقامت أمامى الادلة الكافيــة على أن بعض عائلات الممثلين والممثلات ممن أدركتهم الوفاة أو تقدمت بهم السن كانوا ينــالون من بذل الريحانى ما يعينهم على قسوة الحياة

والرحمة كما تبذل للانسان كذلك تبذل للحيوان ، وكان حنان الريحانى يتجلى فى معاملة الحيوان ، فقد كان له « كلب » رباه منذ الصغر ، وكان يدلله بشكل عجيب ، وقد أصيب الكلب بمرض انتهى به الى فقد البصر ، وأصدقك القول حين أقول لك أن الريحـــانى كان كثيرا ما تتولاه الكآبة والحسرة مدة طويلة بسبب هذا الكلب المسكين ، وكان كل همه أن يقوم بخدمته بنفسه فكان يعد له الطعام بيديه ، ويغسل له اناء الماء ، ويتفنن فى كيفية ابعاد الهم والحزن عن الكلب المسكين

الريحانى الصديق

أما الريحانى الصديق فان الحديث عنه يطول بحيث لا أستطيع أن أسرد من آيات الوفاء ما هو خليق بذكراه .

وقد دامت الصداقة بيننا متينة قوية بلا انقطاع منذ سنة ١٩١٧ حتى آخر لحظة لقى فيها ربه ، ويمكن من هذا أن نستنتج مدى الصداقة التى كانت تربطنى بهذا الزميل العزيز ، ولم تكن هذه الصداقة مقصورة فقط على شخصى أو على شخصه . بل امتدت الى أمى وأمه ، وكانتا صديقتين على ضوء صداقتنا

وفى رأيى أن الريحانى قد اختارنى صديقا نظرا لما كان يشكوه لى من غدر الاصدقاء ، فقد صادف الكثير من جحود الناس بحيث لم يكن يرتاح كثيرا الى الاجتماع بهم

والريحانى كان فى حياته الخاصة منطويا على نفسه ، يعانى عقدة نفسية نتجت مما رآه من غدر الاصدقاء . ولكن حبى العميق للريحانى واجلالى لفنه واعتزازى به كأخ وصديق ، كل هذا جعلنى أتقرب الى قلبه وجعله يتقرب الى قلبى ، حتى لم يعد لاحدنا سر يخفيه عن أخيه مهما كان دقيقا ومهما كان عائليا . ولهذا لم يكن لعملنا المسرحى مشاكل أو عقبات فقد كان الاساس فى علاقتنا هو الاخاء والاخلاص

الريحانى الفنان الفيلسوف

قدمت فيما سبق أن الريحانى قاسى الشىء الكثير من متاعب الحياة ، وتعرض أكثر من مرة الى الفشل والجوع ، فقد روى بنفسه أنه كان يقضى ليالى طويلة دون أكل ، واذا فرجها الله فان عشاءه أو غداءه لم يكن يتعدى قطعة من السميط أو الخبز وفنجانا من الشاى ، كان ذلك بعد أن التحق بفرقة الشيخ سلامة حجازى فى بدء اشتغاله بالتمثيل . ومن الغريب فى هذا الوقت أن مدير الفرقة قرر عدم صلاحية نجيب الريحانى لان يكون ممثلا ، وفصله ، وظل الريحانى عاطلا مدة طويلة ، عاش فيها عيشة البؤس والضنك والفقر ، والتحق ببعض الفرق المتنقلة فترة أخرى

ومن هذه الفرق المتواضعة فرقة الشيخ أحمد الشامى وكان يتجول فى الارياف والقرى ، وكان دخل مثل هذه الفرق محدودا للغاية بحيث لم يكن نصيب الممثل أو الممثلة أكثر من أربعة أو خمسة قروش ، وهذا ما رواه الريحانى لى بنفسه ، وكان يحلو له دائما أن يكرره ليتذكر أيام فاقته ، وكان لا يخجل قط من ذكره أمام الناس . ولعل من أهم الاسباب التى وجهت ميوله الى الفلسفة الساخرة اختلاطه بمختلف الطبقات خلال تجواله مع الفرق الصغيرة المتواضعة المتنقلة ، فقد كان يلمس بنفسه الكثير من مآسى الناس وعللهم ويستمع الى الاساليب الشتى فى تعابير الناس ، فأتيح له

شهدت قهوة ركس صداقة دامت سنوات عديدة بين نجيب الريحاني وبديع خيرى



بذلك أن يتعمق ويتغلغل فى نفوسهم ، وان يصل الى موضع الحساسية من ادراكهم ، وبهذا استطاع أن يلم بكل ما يمكنه من التخاطب مع كل انسان بالعقلية المناسبة لفهمه

وهذه الميزات التى اكتسبها مع الزمن والتجربة كانت سبيله الى الفلسفة الساخرة ، وكان أن جعل منها مادة خصبة لتغذية الكوميديات الاجتماعية على ضوء ما رآه فى الحياة ، والى هذه الفلسفة المبسطة السهلة يرجع الفضل لنجاح مدرسة كوميديا الريحانى

شارلى والريحانى

من المعروف والمقرر من كافة المصادر الفنية أن نفسية شارلى شابلن تنزع كثيرا الى الناحية الباكية بالرغم من عبقريته فى الناحية الضاحكة ، وهكذا كان شأن الريحانى ، وكثيرا ما حاول الريحانى أن يشبع غريزته الباكية بأن يمثل الدراما حتى لقد كون مرة فرقة من فطاحل الممثلين المصريين ، واضطلع بدور البطولة فى بعض المسرحيات الدرامية ، ولكن نصيبه منها كان الفشل الذريع ، لا لانه لا يجيد الدراما ، ولكن لان الناس اعتادوا دائما أن يروا فيه الريحانى الضاحك الساخر ، وأن لا يقبلوا من هذه الشخصية المرحة شيئا آخر غير الكوميديا

ويكفى للدلالة على هذا أن الصحف المصرية اشادت به كممثل دراما عظيم عندما قدم مسرحية « المتمردة » التى قام فيها بدور هائل أمام السيدة روزاليوسف ممثلة الفرقة الاولى فى ذلك الوقت

والملاحظ فى المقارنة بين شارلى شابلن وبين نجيب الريحانى أن شارلى يتجه فى كثير من أفلامه نحو الدراما وأنه يجيد كل الاجادة ابراز ما يعبر عنه ماسا بشغاف القلوب وآخذا بزمام النفس . ومع ذلك فان الجماهير لا تذكر من حسنات شارلى شابلن الا الناحية الضاحكة شأنه فى ذلك تماما شأن الريحانى . وكما كان الريحانى يضيق بقيود الزوجية ، كذلك كان يفعل شارلى

وانى أقرر أنه لم يكن هناك ممثل فى العالم يثنى عليه الريحانى ويستدحه الا شارلى شابلن . فقد كان يرى فيه مثله الاعلى

تركيا تبكي أول مخرجيها

من أنباء تركيا الاخيرة ، نبأ عن وفاة المخرج والممثل والمؤلف السينمائى والمسرحى التركى « وداد عرفى »

واسم « وداد عرفى » يعرفه كل من له صلة بالسينما المصرية ، أو على الاقل أولئك الذين عاصروا هذه الصناعة في أول نشأتها فى مصر

ولا أبالغ اذا قلت ان « وداد عرفى » كان من أوائل الذين وضعوا أسس السينما المصرية ، كما كان قاسما مشتركا في كثير من الافلام المصرية التي شهدتها الشاشة فى السنوات الاولى التى بدأنا نثبت فيها أقدامنا فى هذه الصناعة

وقد جاء « وداد » أول ما جاء الى مصر فى عام ١٩٢٥ ، ولم تكن السينما المصرية قد ولدت بعد ، أو على الاقل لم نكن بدأنا ننتج أفلاما كبيرة ... فقد كانت كل جهودنا السينمائية في ذلك مقصورة على تصوير بعض الافلام الكوميدية القصيرة

وكان قدوم « وداد عرفى » الى مصر في ذلك الحين ، فى صحبة المنتج السينمائي الفرنسى « الدكتور ماركوس » ، ومعهما كتاب توصية من محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس لتقديم التسهيلات اللازمة لهما لاخراج أفلام تاريخية عن مصر ، وعلى رأسها فيلمان هما «عايده» و «حب الامير » ... والفيلم الثانى كانت حوادثه تدور حول حياة نبى الاسلام

وقد تقابل الدكتور ماركوس هو ووداد مع سعيد ذو الفقار «باشا» كبير الامناء وسلماه كتاب الوزير المفوض ، فأحالهما على زيور « باشا » رئيس الوزراء وقتذاك ، فتحدثا معه عن اخراج أفلام تستمد حوادثها من التاريخ المصرى

ولكن الهيئات الدينية فى مصر قامت ضد فكرة اخراج فيلم عن حياة الرسول الكريم ، فى الوقت الذى كان الدكتور ماركوس ووداد عرفى قد قطعا أول مرحلة فى الاستعداد له ... ومنها اتفاقهما مع الاستاذ يوسف وهبى على القيام بدور البطولة فى هذا الفيلم

وكان من نتيجة ذلك أن قبر المشروع وعاد الدكتور ماركوس مع وداد الى باريس بعد أن ضربا صفحا عن تحقيق الفكرة التى جاءا الى مصر لتنفيذها



صورة تذكارية تجمع بين وداد عرفى وبدرلاما والدكتور ماركوس .. والثلاثة قد انتقلوا الى رحمة الله بعد أن عملوا طويلا فى ميدان الفن

عودة الى مصر

ولكن وداد بحكم عمله السابق فى المسرح أيضا ، رأى أن فى امكانه أن يساهم بجهوده فى النشاط المسرحى بمصر ... كما رأى أن وجوده فى مصر يساعده على أن يجدد مساعيه فيها لخلق نشاط سينمائي مصرى أيضا

وكان أن عاد الى مصر وفى جعبته مجموعة من المسرحيات من بينها « السلطان عبد الحميد » و « ابراهيم باشا » و « الفاتح » و « القيصر » و «ايفان الهائل» ... وقد وجدت هذه المسرحيات طريقها الى مسارحنا حيث أخرجتها فرقتا « فاطمة رشدى » و « يوسف وهبى »

وبحكم الاتصال العملى مع فرقة «فاطمة رشدى» عرض وداد على فاطمة فكرة انتاج فيلم سينمائى باسم « تحت الشمس المشرقة » تقوم فيه فاطمة بدور البطولة . وبالفعل دخل انتاج هذا الفيلم فى طور التنفيذ ، وتم تصوير بعض مناظره ... ولكنها لم تعجب فاطمة ، فأمرت باحراق الافلام التى صورت وتراجعت بالتالى عن اتمام الفيلم

وفى ذلك الوقت كانت المرحومة عزيزة أمير قد عادت من رحلة لها بباريس وفى رأسها فكرة عن انتاج فيلم مصرى ... ولما علمت بوجود « وداد عرفى » فى مصر طلبت التعرف اليه للتحدث معه فى انتاج هذا الفيلم . وكان أن اتصل بها وداد واتفق معها على أن يتولى اخراج أول فيلم لها والاشتراك معها فى تمثيله ... وقد وضع «وداد» بنفسه سيناريو هذا الفيلم وأطلق عليه اسم « نداء الله »

وبعد أن قطع الفيلم شوطا كبيرا فى تصويره ، وقع خلاف بين عزيزة ووداد أدى الى انفصالهما ، فأعادت عزيزة تصوير الفيلم من جديد بعد اجراء تعديلات فى موضوعه وأخرجته باسم « ليلى »

محاولات اخرى

وعاد « وداد » يدلى بدلوه من جديد فى نشاطنا السينمائى ، فقد كان المرحوم أحمد جلال من الذين ساهموا مع وداد عرفى فى تمثيل فيلم « نداء الله » ... وكان جلال واسطة تعارف بين « وداد » وبين سيدة أرادت أن تنزل هى الاخرى الى ميدان السينما وهى السيدة آسيا ... وكان أن تم الاتفاق بينهما على أن يخرج لها وداد أول فيلم تقوم بانتاجه وبطولته وهو فيلم « غادة الصحراء »

وكان المرحوم ابراهيم لاما يستعد هو وشقيقه بدر لانتاج ثانى أفلامهما « فاجعة فوق الهرم » ... وكان مقرهما فى الاسكندرية وقتذاك ، فجاءا الى القاهرة للاتفاق مع السيدة فاطمة رشدى للقيام بدور البطلة أمام المرحوم بدر فى هذا الفيلم

وبحكم اتصال وداد عرفى العملى بفرقة فاطمة رشدى ، التقى ابراهيم لاما مع وداد عندها ... فرآه يصلح لدور الشرير فى الفيلم ، وكان أن اتفق معه على أن يحضر هو وفاطمة الى الاسكندرية لتصوير الفيلم هناك فى فترة الاجازة الصيفية لفرقة فاطمة

وقد كان كاتب هذه السطور من بين الذين ساهموا فى اخراج هذا الفيلم وتمثيله ... وتحضرنى هنا حادثة لطيفة كشفت عن تمسك وداد عرفى بخلقه التركى

لقد كان من بين مشاهد الفيلم ، مشهد لمعركة بين بدر لاما وبين وداد عرفى ... وكان هذا المشهد يتطلب أن يصوب « بدر » الى « وداد » لكمة الى وجهه فيرديه أرضا

ولكن المرحوم « وداد » أبى أن تكون الارض مستقره فى هذه السقطة ... لقد قال انه يقبل أن يغلبه بدر ، ولكنه لا يقبل أن يسقط الى الارض ... وأصر وداد على رأيه ، فتوقف التصوير لحظة حتى يتم التفاهم على كيفية تصوير مشهد الهزيمة

وكانت المعركة تدور داخل غرفة نوم ، وهنا قال « وداد » :

– ما فيش مانع يكون سقوطى على السرير بدل الارض !..

ولم يكن هناك مفر من قبول هذا الحل ، وبدأ التصوير على هذا الاساس ... ولكن يظهر ان بدر كان قد أسرها فى نفسه ... فلم تكد تدور الكاميرا لتصوير المنظر ، حتى صوب بدر الى وجه وداد اللكمة المتفق عليها ، فأطاحت به الى الوراء حيث سقط فوق السرير ... ولكن اللكمة كان قد صوبها بدر بكل ما لديه من قوة ، فاذا بوداد بعد أن سقط بظهره على السرير، ترتفع قدماه الى أعلى، ثم يتكور حول نفسه ويدور فوق السرير كالعجلة ليسقط الى الارض من الناحية الاخرى ..!

وهكذا جاءت السقطة خيرا مما كان مقدرا لها فى أول الامر ، وانتهت الى الارض رغم ارادة وداد ..!

ولم يكن هذا هو آخر عهد وداد عرفى بالسينما فى مصر ، فقد اشترك بعد ذلك فى اخراج وتمثيل فيلم «مأساة الحياة» الذى صودر لاباحية بعض مناظره

وكانت الصدمة التى لقيها وداد فى هذا الفيلم هى السبب فى هجرته من مصر الى وطنه تركيا منذ قرابة خمسة وعشرين عاما

وعندما عاد « وداد » الى وطنه ، راح يساهم بنشاطه فى الافلام التركية ، فأخرج هناك نحو عشرة أفلام كتب بنفسه سيناريوهاتها واشترك فى تمثيل بعضها

لقد مات وداد ، ولكنه ترك وراءه ذكريات ، فى بعضها مأساة ، وفى البعض الآخر فكاهة... وفى الحالين كان الفنان المغامر الذى تحمل الكثير فى سبيل حبه لفنه .... وحسبنا من ذكراه انه كان القاسم المشترك الاعظم فى محاولاتنا السينمائية الاولى

السيد حسن جمعة




حسناء برمنجهام
تجلس على
عرش الجمال
«انظر المقال على الصفحة التالية»

حسناء برمنجهام تجلس على عرش الجمال

لندن : من سعيد لطفى

تلقيت دعوة لحضور مسابقة جمال تقام فى مدينة برمنجهام قلب الجزيرة البريطانية ، ولم أكن أنوى حضور الحفل ففى بريطانيا تقام عشرون مسابقة جمال كل اسبوع تحمل كل فائزة فى احداها لقب ملكة .. فواحدة ملكة اسكتلنده ، والثانية ملكة ويلز والثالثة ملكة السباحات ، والرابعة ملكة الربيع حتى الشتاء له ملكة عند الانجليز !

ملكات بالجملة

كل مناسبة تقام فيها مسابقة ، وكل مسابقة تفوز فيها ملكة ، وقد حسبت أن مسابقة برمنجهام احدى هذه التقاليد ، ولكن شيئا ذكر فى الدعوة جعل عدسة الكواكب ترابط بين كواليس مسرح المسابقة .. ان الفائزة بتاج هذه المسابقة لن تكون ملكة جمال فحسب بل ستصبح نجمة .. فقد صرح مدير احدى الشركات السينمائية الكبرى ، ان شركته ستوقع فى الحال عقدا مع الفائزة ، عقد طويل الاجل وبرقم خيالى

والذى جعل هذه الشركة السينمائية تقدم على ذلك أن المتسابقات جميعهن من المشتغلات بالتمثيل فى المسارح الاقليمية الانجليزية ، وان كن جميعا — وعددهن ٤٣ متسابقة — من مواليد برمنجهام ..

آن تفوز

وقد فازت باللقب .. وبالعقد حسناء اسمها آن هيود .. عمرها ٢٣ سنة وجمالها صامق .. وآن .. ممثلة محلية فى مسرح صغير فى برمنجهام وابوها لاعب كرة قدم متقاعد ، وحالتها المالية سيئة للغاية . وهى تقول انه لولا عقد السينما لما تقدمت لهذه المسابقة فقد اشتركت فى مسابقات كثيرة من قبل ، ولديها عشرات من الكئوس والالقاب

ممثلات قديرات

وقد سألتها عن هوايتها للتمثيل وكيف بدات فقالت :

— الحقيقة اننى كنت أهوى الغناء ودرست فعلا الموسيقى والاوبرا ، ولكن حينما جئت لتطبيق الدراسة على الواقع وجدت فرصة للتمثيل قبل أن أجد فرصة للغناء ، غير اننى لست راضية عن الادوار التى امثلها الآن فاغلبها من النوع الفكه ، وهذا النوع هو الذى يناسب جمهور الاقاليم .. ولكنى شغوفة بالدراما واعتقد اننى أصلح لها أكثر مما أصلح للغناء ، والاوبرا

« وأنا أعتبر بتى دايفز وكاترين هيبورن وانجريد برجمان أعظم ثلاثة ممثلات حتى الآن ، وارجو أن تتاح لى الفرص التى أتيحت لهن ، وأن يجىء اليوم الذى تذكر فيه ممثلة ناشئة مثلى اليوم اسمى غدا ضمن أسماء نجومها المفضلة »

وقد هنأت حسناء برمنجهام وتمنيت لها حظا سعيدا

وطبقا للعقد الذى وقعته آن هذا الاسبوع سوف تظهر فى خمسة برامج تليفزيون فى أول الشهر القادم ، وهكذا تسير فى طريق النجاح ، أما المشكلة التى تواجه المخرجين فى الشركة السينمائية التى تعاقدت مع آن فهى هل تصلح الحسناء للدراما .. أولا ؟! .

ان آن تصر على أنها تصلح ، وسيعرف المتفرجون الاجابة على هذا السؤال فى مثل هذه الايام من عام ١٩٥٧ حين يعرض أول فيلم تقوم ببطولته ملكة جمال الاقاليم .. حسناء برمنجهام



آن هيود : كانت تهوى الغناء وتحولت الى التمثيل!



هنرى بركات والسيدة زوجتـــه يبتسمان لابنتهمـا راندا ، وراندا هى الانتاج الاول لبركات فى دنيا الزواج

صانعو الحب ... يؤمنون به

- قصة الحب الذى بدأ بشجار . • زفة فى محطة المحـلة ! . . .
- غرفة المونتاج ترعى الحب ! ! . • بركات يعجب بلابسة السواد . .



أحمد ضياء الدين والسيدة زوجته يشرفان على دروس ولديهمـــا كريم ودعد ..

أولئك الذين ترتبط حياتهم العملية بالحب يصنعونه ويقدمونه الى الـــنـاس فى أفـــلام تلاقى النجاح ترى هل يؤمنون بالحب ؟

هل يعيش المخرجون بعيدا عن الـكاميرا فى قصص جميلة من وضع كيوبيد ام هم يرون فيه مجرد خامة طيبة لافلامهم .. ان القصص التى نسوقها اليك ، تدعمها صور جميلة ، تؤكد لنا ان صانعى الحب فعلا أول المؤمنين به

المخرج صلاح أبو سيف الذى اشتهر بالواقعية فى أفلامه يؤكد لنا انه لاحب الا بعد عداوة ، وهو يثبت ذلك بقصة قلبه ..

ـ اصبحت أومن بصدق هذا المثل العـامى « ما محبة الا بعد عداوة » بعد أن أوضح لى القدر مواقع الصحة فيه . فعندما كنت صغيرا احاول التفوق على رفاقى بما منحنى الله من قـــوة بدنية اشتبك معى أحـــد زملائى فى معركة انتهت بأن اصبحنا صديقين مخلصين

« وجاء هذا المثل مرة اخرى لى فى عملى ، مع احدى زميلاتى فى العمل ، حين حصلت عام ١٩٣٦ على وظيفة فى قسم المونتاج باستديو مصر ويزاملنى فى القسم اربع فتيـات منهن فتاتان أجنبيتان والثالثة هى السيدة كوكا والرابعة هى الانسة وفيقة أبو جبل التى أصبحت زوجتى..

« ومنذ اليوم الاول اعلنت الانسة وفيقة حرب المؤامرات ضدى وكنت احاول من جانبى ان ألقى مؤامراتها بالصمت دون جدوى او فائدة ،وكانت تستفزنى حتى نتناقش ونكاد نتماسك بالايدى

« ولما فاض بى ما اجده من مرارة خصومتها ، شكوتها الى مدير القسم بالاستديو وهو الاستاذ نيازى مصطفى ، وقد حاول التوفيق بيننا حتى وفق الى ذلك بعد جهد

« ولكن هذه الهدنة لم تستمر طويلا حتى قررت ان ارفع استقالتى الى مدير الاســتديو الاستاذ حسنى نجيب حينذاك ، ولما قصدت الى مكتبه وكاشفته برغبتى استدعاها اليه ليسألها عن السبب . فنفت كل مايجرى بيننا وتصالحنا

« ولم يمض يومان حتى عاد كل شىء الى حاله ، وتكررت شكواى الى المدير ، وفى كل مرة يستدعينا معا ويوفق بيننا ، وفى آخر مرة خرجنا من عنده ، واحسست رغبتى فى محادثتها، فدعوتها لتشرب معى الشاى

« وجلسنا معا لنكتشف ان هذا البغض الظاهر يخفى وراءه حبا عميقا ، وفى يوم دخلنا على المدير فصاح فينا :

ـ لايمكن ان احتمل هذا ... لابد من التفريق بينكما فى العمل !

« قلنا له :

ـ لاموجب لهـــذا فنحن قد تواعدنا على الزواج !

« وكانت دهشته بالغة ...

« وفى سنة ١٩٤٦ تمت خطبتنا رسميا ـ وقد أوحى بتنفيذها تركيب « كادرين » فى فيلم يمثلان مشاهد الزواج . وقلت لها : لماذا لانعمل مثل هؤلاء فنتزوج ! وفى سنة ١٩٤٧ تم الزواج وكان المصوران وحيد فـــريد وحسن داهش شاهديه »



وقد وقع كمال الشيخ ـ المخرج الذى تخرج من حجرة المونتاج ايضا ـ فى غرام زميلة له فى العمل . واليك التفاصيل كما يرويها كمال :

ـ كنت اعمل « مونتيرا » فى استديو ناصيبيان وكانت تعمل فى قسم « المونتاج » . ومن غرفة هذا القسم خرجنا عروسين

« انها أميرة فايد من أسرة فنية هى أسرة المرحوم احمد جلال ، وكانت بعد الانتهاء من عملها تداوم القراءة فى الكتب الكثيرة امامها ، وخيل الى انها تقرأ قصصا فى الحب والغرام ...

« وجاءت المناسبة لاجتماعنا معـــا فى فيلم « البؤساء » فسألتها عن احب قصص الحب والغرام اليها

فمنحتنى ابتسامة رقيقة وسألتنى :

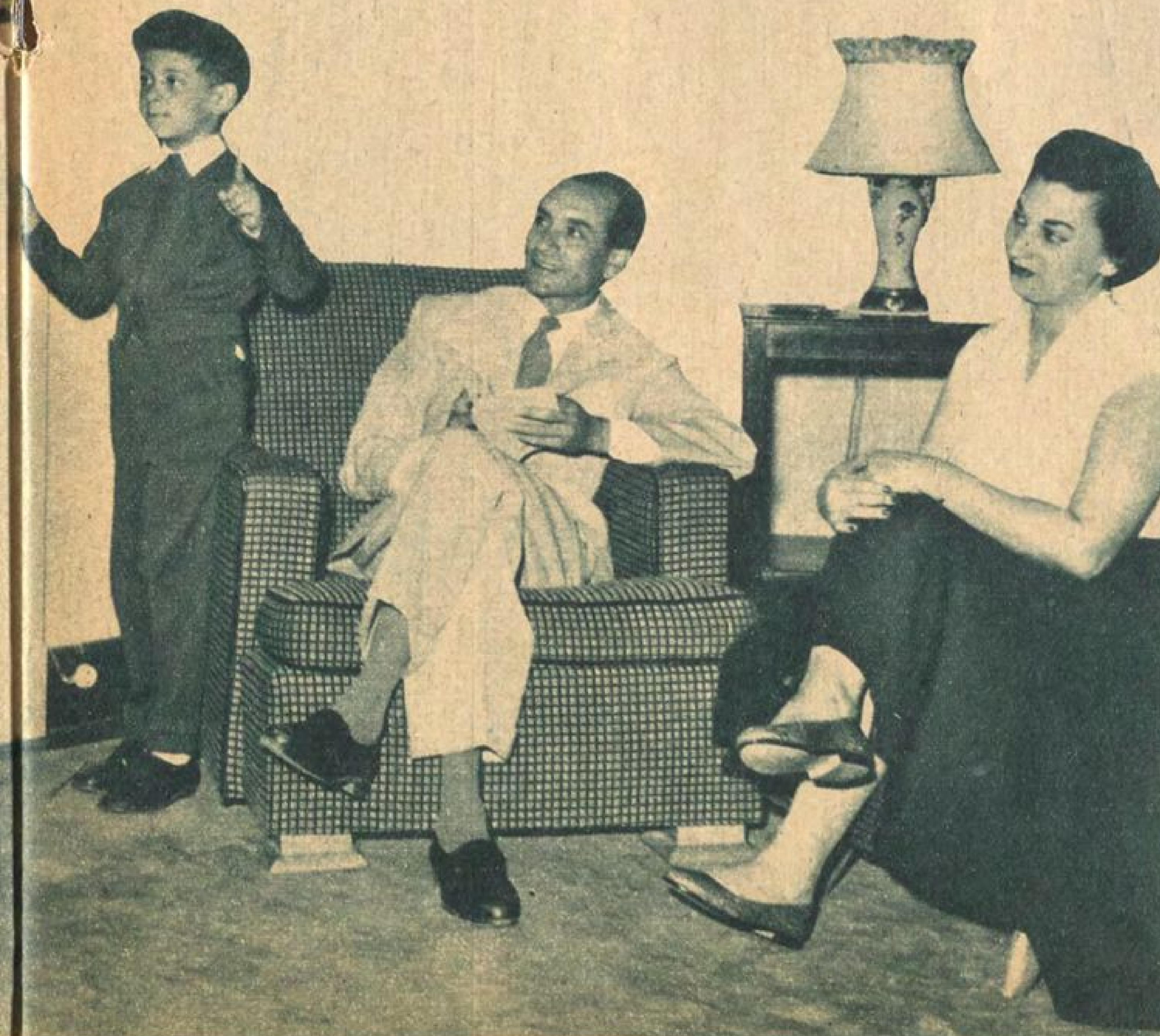
ـ وما الذى أوحى اليك بهذا السؤال ؟

ـ اننى اراك دائما منهمكة فى القراءة

ـ اننى لا أحب الا عملى « المونتاج » ولذلك أقرأ كل ماكتب فى هذا الفن

« وهكذا بدانا نقرأ معا هذه الكتب الفنيـــة ونتبادل فيها الآراء ، وتكرر لقاؤنا فى داخـــل العمل وفى خارجه ، وتطورت الحال الى حد اننى عرضت عليها الزواج

« واهديتها سوارا ذهبيا ...





صلاح ابو سيف والسيدة زوجته وقد توسطا اطفالهما أشرف ومحمد وشريفة وخالد يشاركانهم اللعب !

«كان ذلك عام ١٩٤٦ . وفى استديو جلال فوق السطح تم الزواج فى حفل ضم كثيرين من اهل الفن ، وكان ثمرة الزواج « ليلى » وتبلغ من العمر ثمانى سنوات ، و« اسامة » فى السابعة

« ولولدينا قصص مضحكة ... حدث ذات يوم ان أضاءت ليلى المصباح الكهربائى فى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، فلما رأتها والدتها قالت :

– خصم عشرة قروش من مصروف اللى يولع النور بالنهار !

« فاطفات ليلى المصباح وعندئذ قالت لها امها :

– خصم خمس قروش بس !

« فعادت ليلى واضاءت النور قائلة :

– مادام خسارة فى خسارة خليهم عشرة قروش ! »

« وترى عجبا حين تحاول ليلى ان تغيظ اخاها فتخاطبه باللغة الفرنسية فيرد عليها بالانجليزية »

ويتمنى الابوان لاولادهما الحياة الفنية ودراسة ميول كل واحد منهم فى المستقبل

وقد صادف احمد ضياء الدين فى قصته عقبة كبرى هى رفض الاسرة ، ولكنه ناضل حتى تفوق عليها . واليك التفاصيل على لسانه :

– ان زوجتى من اقاربى البعيدين . رأيتها وعمرها خمس سنوات . وكان عمرى خمس عشرة سنة . حيث كانت هى ووالدتها تزورنا فى مدينة المحلة الكبرى وتزوج اخى من احدى قريباته ، فرأيت زوجتى المقبلة فى الفرح

« ولما شرعت فى الزواج ارسلت بعض اقاربى لمفاوضة اسرتها ، فرفضت الاسرة زواجى منها ، لانهم لايطمئنون كثيرا لعملى الفنى ...

وكانت لدى حسبة من المال سافرت بها الى الاسكندرية لانسى اثر هذه الصدمة ، فانفقتها كلها ، ولما عدت شرع اهلى فى مخاطبتى بشأن الزواج من قريبتى فكنت اتهرب لعدم وجود مال لدى . فلما توفر لدى شىء من المال تقدمت لخطبتها . وحدد يوم لذلك فدعوت اخوتى وهم ثلاثة عشر وركبنا القطار الى المحلة فوجدت امامها احتفالا فخما . وعقد القران واهديتها خاتما ماسيا وكان ذلك فى ٤ ديسمبر سنة ١٩٤٤

« وبعد ذلك ذهبت الى المحلة وعدت بزوجتى الى القاهرة وكنا نقيم فى منشية الصدر ، فوجدت اخوتى يقفون فى الشرفات وعلى وجوههم وجوم فلما استفسرت عن سبب هذا الوجوم عرفت ان قريبة لنا سقطت من الدور الخامس وحالتها لاتدعو الى الانزعاج

« فقلت لهم ان زوجتى ذات طالع حسن ، مادامت قريبتنا على قيد الحياة !

« وفى اليوم الثانى جاءنى احد سعاة الريجستير يدعونى الى مقر الشركة ، وتم التعاقد معى على اكبر اجر قبضته

« ولدى الان ولدان هما « كريم » ويبلغ التاسعة من عمره و « دعد » وهى فى السابعة ، وكنت اتمنى ان يصبح ولدى كريم مخرجا مثلى ولكنه يرفض ذلك لانه يريد ان يكون طبيبا »



ويروى بركات قصة حب كان هو احد طرفيها وكان الطرف الثانى حسناء فى ثوب اسود ، وقد انتهت القصة نهاية سعيدة ، تماما كما يحدث فى أفلام بركات

– ان البحث عن الوجوه الجديدة للسينما اهون كثيرا من البحث عن الزوجة المناسبة ، واذكر اننى فى عام ١٩٥٣ كنت فى الاسكندرية ودعانى أحد أصدقائى لتناول الشاى فى منزله ، ورأيت بين المدعوين حسناء ترتدى فستانا اسود ، فسألت صديقى عنها فقال :

– هذه مخطوبة !

« وبدون وعى منى قلت :

– ياخسارة !

« وكنت استعد لاخراج فيلم « انا الحب » واذا بصديقى الاسكندرى يحدثنى بالتليفون ويقول ان معه آخرين يريدون مشاهدة الاستديو فصحبتهم بسيارتى الى هناك وكانت من بينهم صاحبة الفستان الاسود !

« وفى الطريق علمت أنها فسخت خطبتها ، لان والدها عارض فيها بحجة أن خطيبها من غير جنسيتها ، وبعد الزيارة دعوتها لتناول الشاى معى فى احد المحال العامة فوافقت ، وذلك ليتسنى لى ان ادرس اخلاقها ثم عادت ثانية الى الاسكندرية وفى ذلك الوقت زارنى احد الصحفيين الامريكان وزوجته فذهبت معهما الى الاسكندرية لالتقاط بعض المناظر للفيلم ، فلما طلبا منى زيارة معالم المدينة لم يكن وقتى يسمح لى بالبقاء معهما فدعوتها لمرافقتهما فحضرت ...

« ولما لقيت الصحفى الامريكى وزوجته قالت لى الزوجة :

– متى تتزوج ؟

– عندما اجد الزوجة ...

– هى موجودة ... لماذا لاتتزوج من الانسة زوزيت دهان ؟

ودعتنى زوزيت الى منزلها للغداء وبعد انتهائه سألتها :

– هل تقلبين الزواج منى ؟

« قالت :

– بعد موافقة الاسرة

« وبعدها بشهر تقريبا تزوجنا ، وعلمت من صديقى بعد ذلك انها لم تعجب بى فى اول مقابلة وقد يهمك ان تعرف ان عمرى ٣٨ سنة ، وعمرها ٢٤ سنة ! »

فؤاد ميخائيل



كمال الشيخ والسيدة زوجته يشاهدان طفليهما أسامة وليلى ، وهما يعيدان امامهما ماتعلماه فى المدرسة .. واسامة يمثل بالانجليزية ، فترد عليه ليلى بالفرنسية !

النيولوك

يبدو ان فكرة « النيولوك » قد بدأت تستحوذ على أدمغة منتجي الافلام المصرية ، اذ أخذوا يغيرون ملابس السينما ، ويجعلون منها مودات حديثة. فلعل وعسى تكون البركة فى هذه الحركة ، وتجتذب أثواب الفيلم المصرى الجديد أنظار الجماهير ، كما تجتذب مودات النساء أنظار الرجال

ومن الاثواب الجديدة التى سيظهر بها الفيلم المصرى فى معرض الموسم القادم ، مؤلفين وكتاب سيناريو ونجوم جدد ذوى أسماء لامعة

ومن هؤلاء مثلا الاستاذ محمد التابعى ، الكاتب والصحفى الكبير ، الذى طالما نعى على السينما المصرية فقرها المدقع فى القصة ، وفى كتاب السيناريو

ان التابعى يشترك مع الاستاذ فتحى غانم فى وضع السيناريو والحوار لقصة من تاليف الدكتور يوسف عز الدين عيسى ، الذى كتب للاذاعة المصرية عددا من الروايات الناجحة

وهكذا يشترك ثلاثة من رجال القلم فى كتابة قصة فيلم « صوت من الماضى » ... والمأمول أنيكون الفيلم فى النهاية تحفة روائية تناسبشهرة الكتاب الثلاثة ، وتتفق مع المجهود الثلاثى الذى سيبذل فيها

وهذا الفيلم يساهم أيضا فى « النيولوك » بثلاثة من المنتجين الجدد ، هم المخرج عاطف سالم ، ومدير الانتاج روفائيل جبور ، والمصور محمود نصر

وحتى أبطال الفيلم ينتمون الى الصنف الجديد من الممثلين ... انهم ايمان وأحمد رمزى وفاروق عجرمه ، ومع هذا الثالوث الجديد ثالوث قديم و « راسى » فى الفن ، هم أمينة رزق ، وعبد الوارث عسر ، وفردوس محمد

وكما ترى ... ان فيلم « صوت من الماضى » هو محور مثلث الاطراف ففيه ثالوث مؤلف ، وثالوث منتج ، وثالوث وجوه شابة ، وثالوثوجوه غير شابة !

ولكن مخرجه عاطف سالم يحلف بالله العظيم « ثلاثا » ان هذه المثلثات غير مقصودة

امتحان فى ربيع الحب

و « النيولوك » فى الموسم السينمائى القادم سيعرض علينا أيضا بطلا جديدا لاول مرة

ان هذا البطل هو المطرب الشاب كمال حسنى ، الذى قدمه ركن الهواة بالاذاعة فطارت شهرته ... ولا تزال طائرة حتى الآن !

والاطار الذى ستظهر فيه أول صورة سينمائية لكمال حسنى قد عنى به عناية خاصة ، حتى يكفل ظهور الصورة فى محيط جذاب

فمع كمال حسنى تقدم منتجة فيلم « ربيع الحب » السيدة مارى كوينى مجموعة من النجوم الابطال ، هم شادية وشكرى سرحان وحسين رياض وزوزو نبيل وغيرهم

ومخرج الفيلم هو ابراهيم عماره ، ومؤلف قصته هو محمد مصطفى سامى ...

وتلاحظ حضرتك أن المخرج والمؤلف وأغلب أبطال الفيلم هم أنفسهم الذين اشتركوا فى أول فيلم ظهر فيه عبد الحليم حافظ « لحن الوفاء » ... كما تلاحظ سيادتك أن كمال حسنى هو عبد الحليم حافظ رقم ٢

وحتى قصة الفيلم لم تخل من « اشى » تتشابه مع قصة فيلم « لحن الوفاء » !

وعلى كل حال نرجو أن يتم هذا الفيلم جميله فينال نفس النجاح الذى ناله « لحن الوفاء »

ان كثيرا من المنتجين ينتظرون عرض هذا الفيلم وفى أيديهم عقود مكتوب

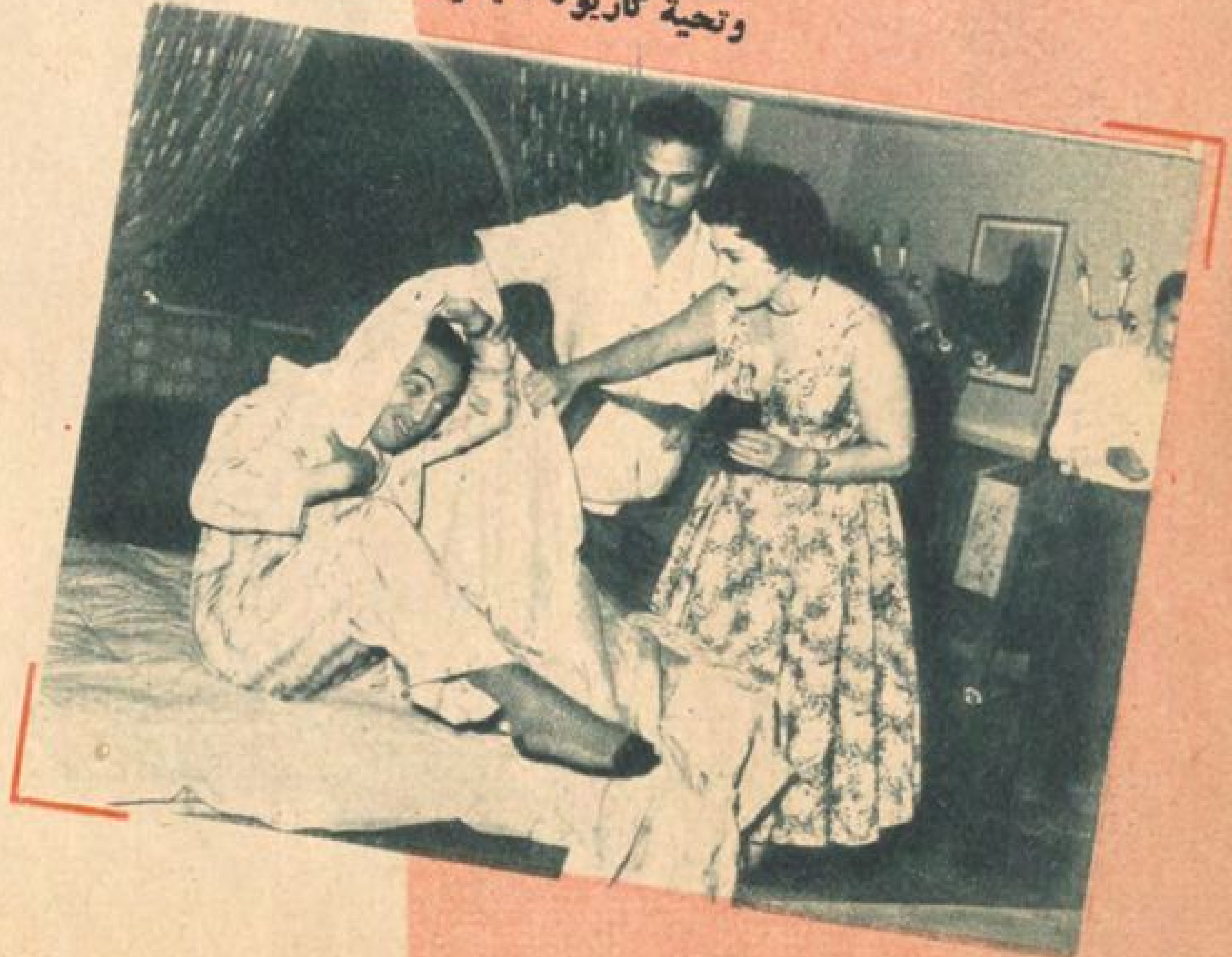


مشهد عاطفى بين شادية ، وكمال حسنى.. الوجه الجديد فى دنيا السينما والطرب ..



درس فى مواجهة الكاميرا ، من المخرج ابراهيم عمارة لكمال حسنى الذى راح ينصت لتعليماته بانتباه

خناقة فنية بين اسماعيل يس وتحية كاريوكا ، يخرجها حسن الصيفى



في الموسم الجديد

فيها اسم كمال حسنى كطرف ثان ... وعلى رأى الجمهور فيه يتوقف توقيعه على هذه العقود التى تحمل اليه نفس ما حملته لعبد الحليم حافظ من قبل

ان السيدة مارى كوينى كانت قد اتفقت مع عبد الحليم حافظ على أن يتولى بطولة فيلم لحسابها ... ولست أدرى هل يتم تنفيذ هذا العقد ، أم أن كمال حسنى يعتبر الجواب المسوجر بفسخ العقد ؟ !

صاحبة العصمة تضحك

ولاقدم لك فى النهاية فيلم « صاحبة العصمة » ... الذى ينتجه ويخرجه حسن الصيفى

ان هذا الفيلم أيضا يقدم لك « نيولوك » قصصيا ، أساسه الزميل وليم باسيلى

ووليم باسيلى ليس جديدا « لنج » فقد سبق له أن ساهم فى الكتابة للسينما ، وهو قديم فى الكتابة قدم الكتابة نفسها ، حتى ليقال أنه عاصر اختراع المطبعة وكان أول صحفى فى مصر فى وقت لم تكن فيه أى مجلة أو جريدة قد ظهرت بعد !

وقصة « صاحبة العصمة » من النوع الكوميدى كما يبدو من اسمها ... وبدليل ان أدوار البطولة يمثلها اسماعيل يس مع تحية كاريوكا ، وبدليل ان أبو السعود الابيارى تولى كتابة سيناريو الفيلم وحواره

والعصمة وصاحبات العصمة مادة غزيرة بالفكاهة بدون شـك ... وصاحبة العصمة فى الفيلم هى تحية كاريوكا ...

وهكذا يا عزيزى القارىء ترى أن مودة « النيولوك » فى السينما ستكون طابع الافلام المصرية فى الموسم القادم ...

وسيكون الموسم القادم حافلا بالجديد والطريف من الافلام ... ولا غرو ... ففى هذا الموسم سترى لاول مرة نجوم بلادك يظهرون على شـاشة الاسكوب الملون

وسترى لاول مرة كمال حسنى على الشاشة يمثل أمام شـادية دور « الولد الحبيب »

وستلمح بين هذا وذاك صراعا كبيرا بين منتجى الافلام ومخرجيهـا فى سبيل الفوز بالجائزة الاولى من جوائز وزارة الارشاد القـومى للعام السينمائى القادم

وفى غمرة هذا الكفاح السينمائى الذى يحاول المنتجون أن يخلقوا به حركة من الرواج ، ينسى الجميع أهم ما فى موضوع الرواج ... وهو دور العرض !

ان دور السينما التى تعرض الافلام المصرية تقوم بمهمة المرابى خير قيام، ساعدها على ذلك قلة هذه الدور من جهة ، وزيادة الافلام المصرية على المعدل المطلوب من جهة أخرى

وجميع المنتجين المصريين لا يؤمنون بتفكير الجماعة ، وكل منهم يفضل أن ينفق نقوده فى الافلام ، ولا يحاول أن يجرب انفاقها فى دار مناسبة لعرض الافلام ، مع انهم يعرفون مدى الربح الذى يعود عليهم وعلى السينما المصرية من وراء ذلك

ولكن تقول لمين ؟ !

على أى حال فان الافلام القادمة ستكون باذن واحد أحد قفزة واسـعة للحاق بالفيلم الامريكى والايطالى

ففيها أفلام سكوب ملونة كما قلت لك ، وفيها أفلام تصـور مجالات واسعة وجديدة على القصة السينمائية المصرية ، وفيها دماء جديدة حارة وخلى العواذل فى هوليوود وروما يفلفلوا !!

أنور عبد الله



تحية كاريوكا تغازل اسماعيل يس الذى يظهر عليه الكسوف .. ياختى عليه زى القمر !



تصر ايمان على أنها مطربة من الدرجة الاولى ، وترى وهى تغنى لبعض زميلاتها فى الفيلم وهن يقلن الله



جلسة فنية بين ايمان ومخرج الفيلم عاطف سالم ، تبادلا فيها مراجعة بعض المشاهد قبل التصوير



حادث تصادم : أصيب النجم الامريكي ريتشارد بيسهارت وزوجته النجمة الايطالية فالنتينا كورتيزا فى حادث تصادم فى الاسبوع الماضي.. ويرى ابنهما فى الصورة وهو يعودهما فى المستشفى الذى نقلا اليه

حدث هذا الاسبوع

⊙ ستسجل ليلى مراد أغنية «مال الهوى يا امه» على اسطوانة .. وهى الاغنية التى تغنيها صباح !

⊙ ينتهى كمال الطويل هذا الاسبوع من وضع لحن اغنية ام كلثوم الجديدة التى مطلعها : «ليه كل ما اسال انا ليه باحبه الاقى غيرى مشغول بحبه» وهى من وضع مامون الشناوى ..

⊙ ينتظر أن يتم الصلح بين تحية كاريوكا وزوجها عبد المنعم الخادم هذا الاسبوع ، وليس صحيحا ان الصلح قد تم فعلا ..

⊙ أعدت وزارة الارشاد العدة لتسجيل فيلم كامل عن أعياد الجلاء واعداد نسخ منه لتوزيعها على السفارات المصرية فى الخارج ..

⊙ بدأ عبد الحليم نويره وضع اول اوبريت لتقدمه الفرقة التى كونها باسم فرقة المسرح الغنائى والاوبريت بعنوان «أفراح»

⊙ وصل عمر الشريف الى مصر يوم الجمعة الماضى بعد أن انتهى من اداء دوره فى الفيلم الفرنسى «سيدة القصر العالى»

⊙ أجرى المطرب سعد عبدالوهاب عملية الزائدة الدودية وقد غادر المستشفى يوم السبت الماضى

⊙ وقعت تحية كاريوكا عقدا مع حلمى رفله للقيام بدور البطولة فى فيلم المفتش العام وسيقاسمها البطولة اسماعيل يس

⊙ انتهى الشاعر عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا من الاتفاق مع فرقة تياترو باليه الاميريكية وفرقة الباليه الشعبى المجرى وفرقة المسرح الايطالى لاحياء مواسمها فى مصر فى الشتاء القادم ، وستوقع عقود هذه الفرق بعد الانتهاء من اقرار ميزانية مصلحة الفنون

⊙ يبدأ تكوين البعثة الفنية التى ستسافر الى الصين الشعبية فى أوائل شهر يوليه وبعد الانتهاء من عيد الجلاء .. وينتظر أن تضم البعثة فرقة باليه شعبى

⊙ ستصل الى مصر لاول مرة فرقة المانية لتقدم الحانا لموتسارت وفاجنر وسيناسب وصول هذه الفرقة افتتاح المعرض الصناعى الالمانى فى الشتاء القادم

⊙ انتهت دار الاوبرا من وضع التصميم النهائى لمسرح المنيل الذى تكلف انشاؤه ستة آلاف جنيه وهو يقع بين سينما الجزيرة ومستشفى المنيل الجامعى .. وبالقرب من كوبرى الجامعة ..

برنامج حفلة عيد الجلاء

⊙ تقام هذه الحفلة يوم ١٨ يونية على مسرح اقيم لذلك خصيصا فى ارض نادى القوات المسلحة .. وستعاد الحفلة يوم ١٩ يونية

⊙ يبدأ البرنامج بنشيد افتتاحى جماعى من كواكب الغناء ويرد عليهم كورس من الفنانين من كواكب السينما والمسرح

⊙ يلى ذلك فاصل موسيقى تقدمه فرقة من نقابة الموسيقيين

⊙ تقدم دار الاوبرا رقصة باليه فرعونية .. وستكون هذه الرقصة من نوع ممتاز، وسيقدمها معهد من معاهد الباليه المشهورة فى القاهرة

⊙ يقدم الفنانون بعد ذلك عرض «افراح الشعب» وهو متنوعات من اقاليم مختلفة تروى قصص كفاح كل اقليم فى مصر .. كضرب الاسكندرية ومعركة التل الكبير والجهاد فى القنال

⊙ تقدم رقصة باليه شعبى تعقبها تمثيلية فكاهية تقدمها فرقة نجيب الريحانى

⊙ يختتم الجزء الاول من البرنامج بكلمة لاهل الفن عن انفسهم ودورهم فى الحركات الوطنية .. يعقب ذلك استراحة

⊙ فى منتصف الليل تشدو أم كلثوم بأغنيتها الجديدة التى وضع كلماتها احمد رامى ووضع لحنها محمد الموجى

⊙ وضع ازجال البرنامج بيرم التونسى ووضع الالحان محمود الشريف

◉ ينتظر أن يظل المسرح الذى سيقام فى نادى القوات المسلحة بمناسبة أعياد الجلاء قائما حتى تقام عليه حفلات متنوعة خلال الصيف

◉ رفضت المطربة نجاة الصغيرة عدة عروض للعمل فى السينما بدعوى الاكتفاء بالغناء فى الاذاعة

◉ تعد مصلحة الفنون فيلما قصيرا عن بنك الدم لحث المواطنين على التبرع له لمساعدته فى اداء رسالته

◉ بدأ عيسى كرامة اخراج فيلم «اسماعيل يس فى متحف الشمع»، ويتقاسم بطولة الفيلم اسماعيل يس وعيسى كرامة ..

◉ وصل محمد فوزى من باريس بعد أن قضى هناك ستة أسابيع انتهى فيها من انجاز كل الاتفاقات المتعلقة بشركة الاسطوانات الجديدة

◉ نفت فاتن حمامة أنها زارت المخرج عز الدين ذو الفقار وتقول فاتن أن التقاليد الشرقية لا تسمح بمثل هذه الزيارات

◉ يبدأ كمال الشيخ فى الشهر القادم اخراج فيلم «اللاجئين» وقد وضع قصة الفيلم حلمى حليم، وسينتجه كمال الشيخ لحساب المؤلف

◉ تعاقدت سامية جمال مع مارى كوينى لتقوم بدور هام فى الفيلم المصرى الايطالى الذى تشترك فى انتاجه مارى كوينى مع احدى الشركات الايطالية، وستسافر سامية فى أغسطس المقبل لتصوير المناظر الخارجية هناك

◉ طالب بعض اعضاء نقابة الموسيقيين باخراج موظفى الموسيقى بوزارة التربية والتعليم من عضوية النقابة وتطبيق اللوائح الخاصة بغير النقابيين عليهم

◉ عرض فيلم «الوحش» الذى قامت ببطولته سامية جمال واخرجه صلاح أبو سيف فى عرض خاص بمناسبة اختياره ليمثل الفيلم المصرى فى مهرجان السينمائى الذى سيقام بتشيكوسلوفاكيا

◉ يفاوض احد المتعهدين تحية كاريوكا لتكوين فرقة استعراضية تضم بعض المطربات والمطربين والمنلوجست للقيام برحلة الى شمال افريقيا، وقد اعتذرت تحية عن هذه الرحلة بسبب سفرها الى فرنسا قريبا

◉ قضى محمد عبد الوهاب يوم الثلاثاء الماضى فى ستديو مصر بمناسبة بدء العمل فى الفيلم الذى يقوم ببطولته ماجده وعبد الحليم حافظ

◉ قدم بعض أعضاء نقابة الممثلين مذكرة يطالبون فيها باعادة النظر فى بعض الاعضاء الذين قبلوا أخيرا فى النقابة .. وستكون لجنة لبحث الطعون المقدمة ضد هؤلاء الاعضاء

◉ قدمت تحية كاريوكا هدية من خان الخليلى للسيدة كمالا رئيسة معهد الدراسة بالهند بمناسة زيارتها لمصر

◉ تصل الى مصر قريبا المطربة نور هان لتسجل بعض أغانيها للاذاعة المصرية

باري المليجي كندي من السيدة



• باري ولتن.. او احمد حسين المليجي يروى تفاصيل مغامرته الاخيرة لوالديه الفنانة نعمات المليجي ، والمنولوجست المعروف حسين المليجي •

ان « باري ولتن » الصبي الذى لم يتجاوز عمره السادسة عشرة ، والذى ضبطه البوليس محاولا الهرب واتضح انه مصرى صميم ، هذا الصبى هو ابن المنلوجست حسين المليجى من زوجته الفنانة نعمات المليجى

كان الصبى يحاول الهرب على ظهر احدى البواخر الى أمريكا . وروى للمحقق قصة هى من نسج الخيال حيث ادعى ان أمه تركته وعمره اربع سنوات ، وتزوجت فى كندا ، وان موطنه « روديسيا » وقد جاء من عطبرة الى القاهرة سيرا على القدمين

واهتمت الصحف اليومية بالحادث ونشرت صورة الصبى . فلما اطلع عليها حسين المليجى وكان يعمل على راس فرقته المسرحية فىسوهاج، ارسل الى المحقق برقية قال فيها ان هذا الصبى ابنه . وانه يحاول الهرب الى أمريكا . وليست هذه اول مرة يحاول فيها الهرب ، فقد سبق له ان حاول ذلك من قبل

فى عام ١٩٣٥ تزوج حسين المليجى من نعمات . واصابا جانبا كبيرا من الشهرة فى دنيا المسرح الفكاهى ، وبعد خمس سنوات رزقا بابنهما احمد. فلما بلغ الرابعة من عمره الحقاه بمدرسة « سان جوزيف » فى الزمالك بالقسم الداخلى حتى اذا بلغ سن العاشرة كان قد تطبع بما تلقنه فى المدرسة من عادات وتقاليد ، ونشأ خلاف بين الزوجين ادى الى انفصالهما ، ورأى الاب ان يخرج ابنه من المدرسة ليلحقه بمدرسة مصرية فى حى السيدة زينب



وكان الصبى يجد صعوبة كبيرة فى النطق باللغة العربية . فكان عجزه هذا مثار سخرية زملائه وتندرهم عليه

وقد تركت معاملة زملائه فى نفسه آثارا سيئة ، وكان قد ألم فى صحبة زملائه من تلاميذ مدرسة سان جوزيف بقصص كثيرة عن أقاربهم الذين هاجروا واغتربوا فى سبيل الرزق ومنهم من تأتى منه خطابات تكشف عن مفاتن الحياة فى البلاد التى هاجروا اليها

وتاقت نفس الصبى الى المغامرة ، حتى انه فاتح والده برغبته فى الهجرة، وحاول والده أن يصرفه عن هذه الرغبة بكل جهد

وكان مما لاحظه والده أنه يتجه فى هواياته الى نواح غريبة ، فهو يستطيع ان يرسم « الكاريكاتير » دون ان يتعلم قواعد الرسم ، ويميل الى كتابة القصص البوليسية رغم ان أسلوبه فى الكتابة كان عاجزا

وفى العام الماضى فوجىء الاب باختفاء ابنه . فأبلغ البوليس الذى جد فى البحث عنه حتى عثر عليه فى واحة السلوم ، يحاول اجتياز الحدود المصرية ليهرب الى شمال افريقيا

واعيد الى والده الذى كان قد تعب فى ارشاده وتوجيهه . فاتفق مع والدته نعمات المليجى على ان تضمه اليها ، عسى ان تستطيع اصلاح حاله، ولكنه بعد شهور اختفى ثانية ، واعيد الى القاهرة مقبوضا عليه ، حيث كان يحاول الهرب الى الحبشة ليلحق بأحد اصدقائه

واخيرا رأى الوالد ان يتجه بابنه الى التمثيل، لعله ان يجد فيه مجالا للاستقرار ، ولكن الصبى لم يبد ميلا الى التمثيل

ومضت الايام واذا بالوالد يتلقى من زوجته السابقة رسالة تبلغه فيها نبأ اختفاء ولده ، ثم قرأ فى الصحف ان ولده اصبح يسمى « باري ولتن » وقد صدق البوليس روايته الخيالية حين وجده يجيد الحديث بالانجليزية والايطالية ويحاول ان يقنع المسئولين بأن أمه فى كندا !

ان الصبى الصغير كتب مايزيد على عشرين رواية بوليسية ورسم عشرات الصور الكاريكاتورية وكلها تبشر بنجاح مبكر ، غير أن الصبى لم يتخذ الاتجاه السليم فى حياته بسبب مالقيه فى طفولته الباكرة من احداث ومضايقات ركبت فى نفسه عقدا نفسية كثيرة

وتقول والدته :

ــ ان ابنى كان ضحية الافلام البوليسية التى اقبل على مشاهدتها ، وهى التى وجهت تفكيره هذا الاتجاه السىء

ويقول والده :

ــ ان انتقال ابنى من مدرسة اجنبية الى مدرسة مصرية ، كان له أكبر الاثر فيما حدث

ويقول الطبيب النفسى :

ــ حرام ان تقبر مواهب هذا الصبى الذى يريد الانطلاق فى آفاق جديدة ولو وجد تشجيعا لكتب له فى عالم النبوغ صفحات رائعة

سمير

يصادف نجاحاً منقطع النظير



منذ أن صدر « سمير » ومئات الالوف من الاولاد تتمنى أن تكون كل أيام الاسبوع أيام آحاد ، حتى يتابعوا فيها ما وقع لسمير الحويط ويتندروا على تهته العبيط، ويشبعوا فضولهم ويغذوا عقولهم بما حفلت به مجلتهم المحبوبة، من غرائب وعجائب ومعلومات ومفاجآت

فلا تحرم أولادك من لذة فكرية ومتعة ذهنية ، جندت دار الهلال لاعدادها كل الامكانيات الثقافية والفنية

أحرص على شراء سمير يوم الأحد من كل أسبوع

مع كل عدد هدية .. طريفة ومفيدة ومسلية

مذكرات جاري كوبر «٢»

سيسيل دى ميل علمنى الشجاعة

فى حلقة اليوم من مذكرات جارى كوبر يحدثنا النجم الكبير عن أول لقاء له مع الفن .. وعن الصداقة التى نشأت بينه وبين ... السحالى !..

وكان أول اتصالى بالفن عندما كنت فى التاسعة من عمرى ، فقد توجهت ذات يوم الى كابيتول ولاية مونتانا لاقابل أبى الذى كان قاضيا هناك فى المحكمة العليا . وهذه أول مرة اتوجه فيها الى ذلك المكان

وفى ذلك الكابيتول أوقفنى عن اندفاعى اصطدامى بلوحة كانت تشغل الجدار كله،وتمثل المكتشفين الاول ، والهنود الحمر على خيولهم الصواهل . وكان الرسم من الواقعية بحيث توقعت أن يتحركوا أمامى . ووقفت مبهورا ، كى أرسم لوحة فى مثل هذه الروعة

ولم تسنح لى الفرصة كى أنمى ميولى الفنية بسبب دراستى ، التى اصرت والدتى أن اقضيها فى كلية انجليزية بالقسم الداخلى ، الى أن اندلعت الحرب العالمية الاولى . فذهبت الى مزرعتنا ووجهت عنايتى كلها منذ سن الثالثة عشرة الى ما فيها من خيول وابقار ، وعندئذ بذلت احدى المربيات جهدا كبيرا لحثى على تلقى دروس فى الفن واصوله . ولولا هذه السيدة لما اشتغلت بالسينما بلاشك

ولكن لتلك الدروس الفنية قصة ذات اثر كبير فى حياتى

ذلك أن أحد أصدقائى ويدعى هارفى ماركهام كان يأخذنى معه فى سيارته القديمة

وذات يوم .. لا ادرى ما الذى حدث حتى رأينا الحائط يقترب منا بسرعة جنونية ! فنزل هارفى من الجانب الايسر ونزلت انا من الجانب الايمن ، نزولا غير طبيعى . أما السيارة فانقلبت ووقعت على انفها

ولم تكن أشعة اكس قد اكتشفت فى ذلك الوقت . ففحصنى احسن اطباء المنطقة ، فلم يجد بعظامى كسرا . وانما هى تمزقات فى أربطة العضلات من جهة الفخذ ، ونصحنى بالراحة

ولم اطق البقاء فى الفراش أكثر من اسبوع واحد ، أرسلنى بعده والدى الى المزرعة كى استكمل نقاهتى . وتوكأت على العكازين الى ان دخلت الاسطبل الذى به مهرى الخاص ، وبمجرد ركوبى فوق السرج لم تعد بى حاجة الى عكازين

مع السحالى

ويبدو لى الآن أن الشهور التالية هى التى مكنتنى من اكتشاف الدنيا ، وأول هذه الاكتشافات هو أنى تعلمت ركوب الخيل حق التعليم ، فألم فخذى هو الذى جعلنى ادقق فى حركاتى على لسرج ، واحسن فهم الجواد وطريقة اندفاعه ، لان اقل شرود فى الذهن كان معناه وخزة اليمة فى فخذى مثل طعنة الخنجر

وكلما احسست بألم كنت اقف على الفور فى مكانى ولا اتحرك كأنى صنم ، حتى اصبحت الارانب الجبلية والسحالى تدور حولى وهى لا تفطن لوجودى !

وفى هذه المدة كذلك التهمت الكثير من الكتب، ورسمت مناظر شتى ، بل وقع لى ايضا انى كنت افكر احيانا . وعاودتنى رغبتى الاولى فى ان اصبح رساما للمناظر الطبيعية ، فكنت أجمد ساعات لارقب حركات الحيوان ، بحيث كان الاوز البرى تمر أسرابه فوق راسى مباشرة بدرجة انى كنت أحس الهواء الذى تحركه أجنحتها

وظلت هذه الآلام تلازم فخذى ، وتلزمنى العزلة فى المزرعة واستعمال الخيل أكثر من استعمال قدمى فى المشى سنوات ، الى أن استخدمت اشعة اكس فى ١١ مص العطبى



جارى كوبر على صهوة جواده عند بدء اشتغاله بالسينما ..



جارى كوبر مع زوجته الاخيرة ساندرا شو قبل طلاقه منها بايام فى احد ملاهى باريس .. لقد كان طلاقهما من حوادث الموسم الهامة فى عالم السينما

جيمس ستيوارت : وضعت خطة مع زوجتى لتزويجه ، وقد نجحت الخطة . .



سيسيل دى ميل : المخرج العبقرى الذى علمنى كيف اواجه الكاميرا بشجاعة ...

واشتهرت فى أول عملى بصناعة السينما بأننى صاحب أقصر لسان فى العالم . وبلغ من تشنيعهم انهم زعموا أن قاموسى اللغوى يتكون من كلمتين فقط . كل كلمة منهما لاتزيد على حرفين ، والكلمتان هما «نعم» «ولا» . تخرجان من الانف على طريقة رعاة البقر فى غرب القارة الامريكية . وكلفت الشركة الاستاذة مارى بريان أن تتولى تثقيف هذا الفتوة الغشيم الذى كنت أمثله .

وهاكم عينة من محاوراتنا الثقافية . ولكم بعدها أن تدركوا لماذا شاب رأس الاستاذة مارى بسرعة بعد أسابيع من توليها مهمة ثقافتى

ـ هل قرأت الكتاب الذى أعطيتك اياه فى الدرس السابق يامستر كوبر ؟

ـ نعم

ـ هل أحببته يامستر كوبر ؟

ـ لا

ـ هل تحب أن أقرضك كتابا آخر يامستر كوبر ؟

ـ نعم

ـ اتعدنى أن تقرأه يامستر كوبر ؟

ـ لا

وكانت المحادثة تستمر اكثر من ساعة على هذه الوتيرة . حتى كان رجال الشركة اذا تحدثوا عنى قالوا

ـ جارى كوبر .. أنت تعرفه طبعا .. انه ذلك اللوح الذى لايعرف الا نعم ولا

وانا اعرف اننى لست فصيحا . ولكن لاشك اننى أعتبر من الثرثارين اذا قورنت بصديقى جيمس ستوارت . فالمناقشة الحامية التى تنتزع من فمه كلمة نعم أو لا كاملة غير منقوصة ، لاتظفر لدى جيمس العجيب الا بايماءة من الرأس لاتكاد تلحظ ..

وكان جيمس ستيوارت يزورنا كثيرا وهو أعزب . ووضعت زوجتى فى رأسها أن تزوجه ، وهى فكرة لم اكن اوافق عليها لانى أعرف أن صديقى جيمس رجل محظوظ بحيث لايجتاز صحراء مقفرة فى نصف الليل من غير أن يتلقى عشرين عرضا للزواج !

ولم تكذب زوجتى خبرا . بل دعته لقضاء السهرة ودعت معه الفتاة التى اختارتها له واسمها جلوريا هاتريك ماكلين . وقضى جيمس طول السهرة واقفا فى ركن بعيد من الصالون

أما البنية المسكينة فكانت جالسة فى الركن المقابل وهى تتساءل بينها وبين نفسها أى حظ سيء اوقعها فى هذه الحفلة الواجمة ؟

ومع ذلك لم تيأس زوجتى العزيزة بل قالت بتفاؤل : «انتظر قليلا وسترى»

ولم يطل فعلا الانتظار . فبعد شهور معدودة سافر العروسان لقضاء شهر العسل ، وبعد العودة اقمنا لهما حفلة استقبال ، وتذكرت العروس الليلة اياها فقالت :

ـ الغريب انه لم يكلمنى فى أول مقابلة بيننا أكثر من كلمتين

فقطب جيمس جبينه وقال :

ـ كلمتين ؟ لا اذكر اننى وجهت الى انسان فى حياتى كل هذا القدر من الكلمات !

وبعد شهور أخرى تلقينا من جيمس برقية لم تتضمن كلمتين ، كانت فيها كلمة واحدة :

ـ توأمان !

معلمى سيسيل دى ميل

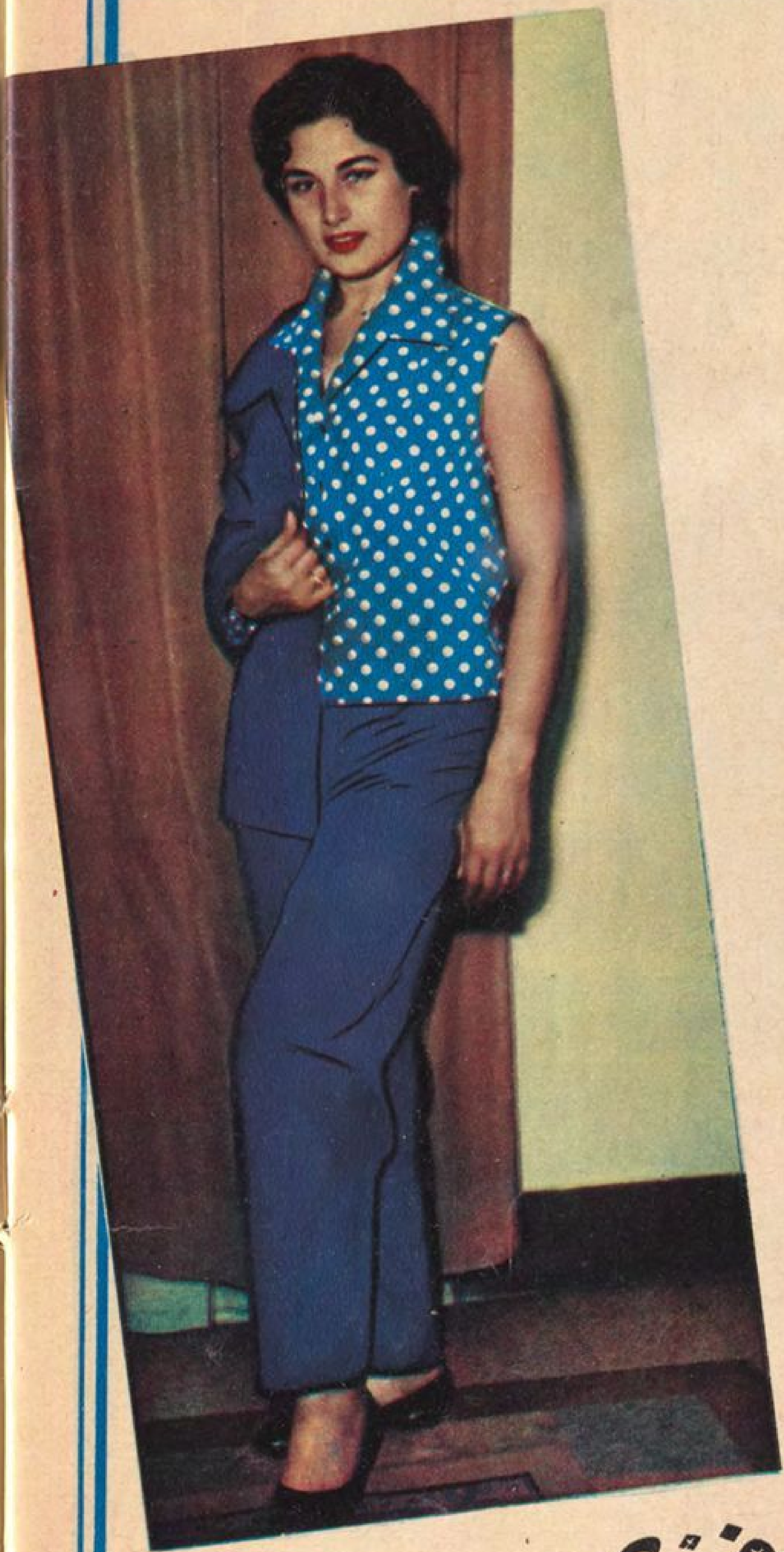
أنا ممثل «شيطانى» ، لم أتعلم فى معهد للتمثيل او الالقاء ، وكان المسرح دائما يفزعنى . والمرة الوحيدة التى مثلت فيها وانا فى المدرسة كانت حفلة ختام السنة . ولم اشترك فيها حبا فى الفن ، بل حبا فى زميلة حسناء كانت تقوم بالدور الرئيسى فى الرواية

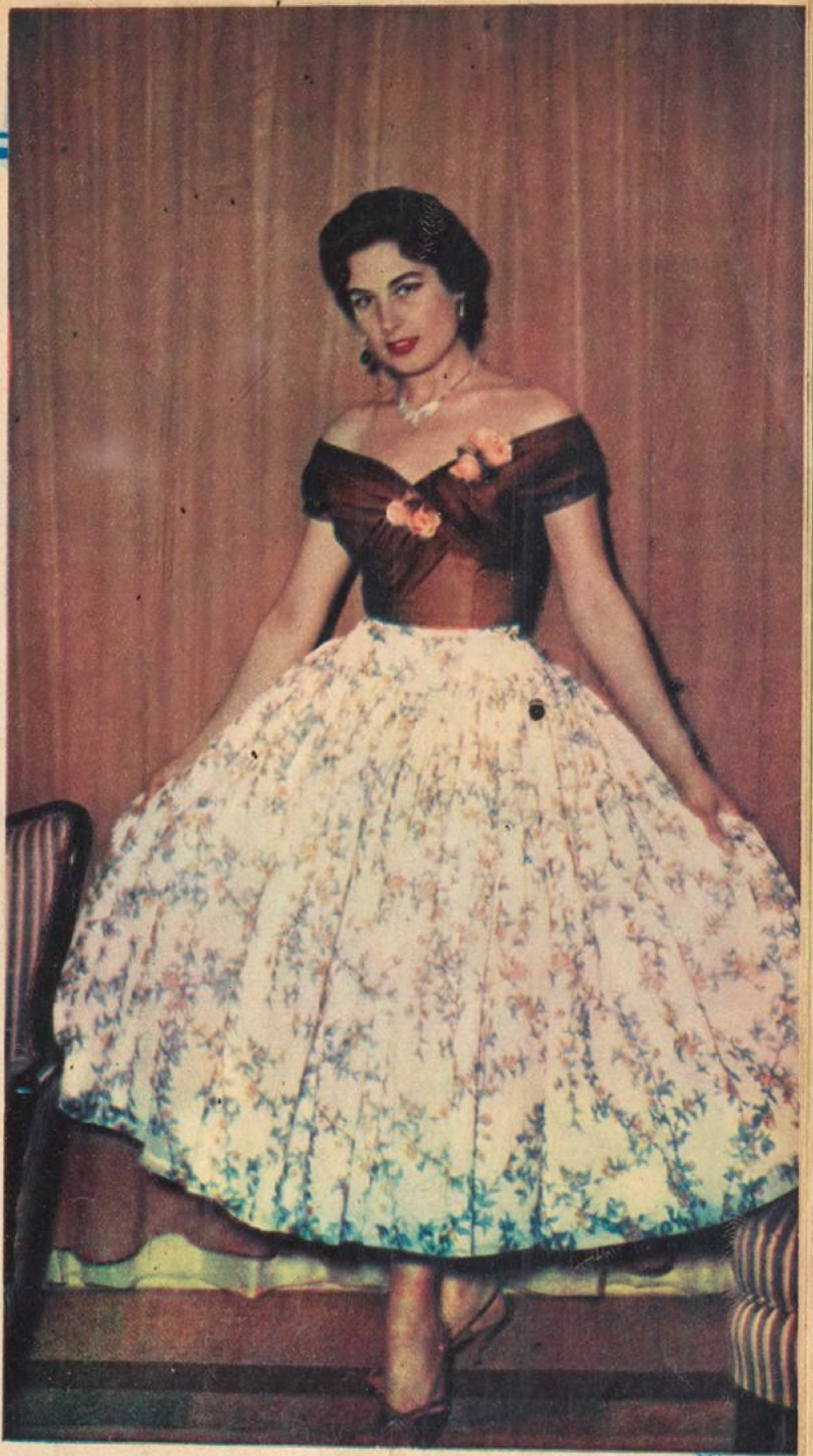
وأول من علمنى الجراة فى مواجهة الجمهور واعتلاء المسارح هو معلمى العظيم سيسيل دى ميل ، واذكر أنه كان يخرج فيلما فى شيكاغو فشيد ثلاث مسارح متصلة ليتم انجاز العمل فى وقت قياسى ، وهذه السرعة هى التى علمتنا الجراة والا نفكر فى رهبة الموقف

أول صلاتى بالفن

عندما ولدت فى سنة ١٩٠١ .. كانت أسرتى الانجليزية الاصل قد استقرت وتحسنت أحوالها فى بلدة «هيلنا» الناشئة النامية ، ولكنها كانت فى تلك الايام قليلة السكان . لاتمر بها السكة الحديدية ، بل لاتربطها بالعالم المتمدن البعيد الا عربات البريد التى تجرها الخيول

● اقرأ فى العدد القادم قصة التلميذ البليد والرسام الفاشل جارى كوبر ●





قلدي ليلى فوزي

ان ليلى فوزى لا تشتهر فى الوسط الفنى بجمالها فحسب ، فهى واحدة من اللواتى يمتزن بالذوق السليم فى اختيار الملابس ، وبالاناقة التى تعتمد أولا وقبل كل شىء على البساطة المتناهية . وليلى فوزى تبتاع ملابس الخروج والافلام من أشهر البيوتات الباريسية التى تحتفظ بمقاييس جسمها على مانيكان خاص ، أما الملابس المنزلية فهى عادة تصنعها بنفسها لانها تجد فى التفصيل متعة ذهنية ، ووسيلة جميلة للقضاء على الملل . وقد زارت الكواكب النجمة الحسناء هذا الاسبوع واختارت لك ثوبا جميلا الكورساج فيه مصنوع من التل ومحلى بورود ، والجوب كلوش من نسيج أبيض منقوش . وانسانبل مكون من بنطلون أزرق ، وبلوز زرقاء مرقطة بالابيض . وله جاكيت من نفس لون البنطلون ..

ان ليلى فوزى لا تلبس الا ماهو أنيق ، فلا تترددى فى تقليدها !!

فريد الأطرش يقول :

لا .. ياسيد عبد الوهاب



جاءتنا هذه الكلمة من الفنان فريد الاطرش تعليقا على مانشرناه فى الاسبوع الماضى تحت عنوان «موسيقيون على مشرحة عبد الوهاب»

قرات ، وانا فى فراش المرض ماكتبه الزميل الاستاذ محمد عبد الوهاب عنى .. وقد وقفت عند عبارة «وهو يمتاز بأنه لم يستطع الى اليوم ، على الرغم من أنه يعيش فى مصر ، أن يتحرر فى الحانه وصوته من الشامية التى تجرى فى دمه»

وقفت عند هذه العبارة طويلا ولم أجد لها تفسيرا أقتنع به ، فان كلمة يمتاز لابد أن يتبعها فضل وامتياز ، ولكن ماوراء يمتاز فى العبارة المذكورة طعن .. وحيرنى الاخذ بأى التفسيرين ولهذا فضلت أن أعود للاستاذ عبد الوهاب وأسأله : «هل تريد أن تقول اننى لم أتخل عن لونى الشامى وهذا امتياز جدير بالثناء والاطراء ؟.. فاذا أجبتنى بنعم فاننى أسألك ولماذا اذن قلت أن هذا حدث بالرغم من أنه يعيش فى مصر ! واذا أجبت بالنفى ، اذا اعتبرت الاستمساك بالشامية عيبا فان هذا يدفعنى الى السؤال الثانى الذى أقول فيه : «هل تعتبر شاميتى» وجها من أوجه النقد؟»

اذا أجبت بالنفى فاننى أقبل عذرك ، فكلنا عرضة للوقوع فى خطأ التعبير ، واذا أجبت بالايجاب فأنا أقول لك اننى أفخر بشاميتى ولا أتنكر لها ، ولكن مصر صارت وطنى وأرضى أفديها بكل قطرة من دمى وروحى ، وفيها سلخت من عمرى ثلاثين عاما فى كفاح لم ينقطع ، وقدتشربت روحها ووضعت الحانا من صميمها ، وضعت ألحان «ياعواذل فلفلوا» و «ياللا توكلنا» و «مانخبيش عليك» و «زنوبة» وأدخلت المزمار البلدى فى ثانى فيلم لى وهو فيلم أحلام الشباب» وفى أغنية «أهواك وأقول للعواذل» .. بل اننى بدأت حياتى الفنية بتقليد المطرب المرحوم محمد العربى الذى لا أظنك تجادل فى مصريته الصميمة ..

وأنا أفخر بأننى قربت لاذواق المصريين كل الالوان الشامية من سورية ولبنانية، وقدمت الالوان العراقية والتونسية ، وجعلت من هذا المزيج العربى الاصيل عصارة تبدو فى موسيقاى .. مع السير فى ركب التطور وادخال الآلات الغربية فى الحانى الجديدة والقديمة على حد سواء ، مع عدم التخلى عن اللون والذوق الشرقى باعترافك .. بل وضعت أول أوبريت للسينما المصرية وأدخلت فيها الكورس !

وأشد مايؤلمنى اليوم أن طابعنا فى الحديث والكتابة لم يعد غير طابع الهجوم الذى لارحمة فيه ولا هوادة . لاتجد زميلا ينصف زميلا ، ولا تجد واحدا يعترف للآخر بفضل ، وان اعترف له بفضل فانه يضع فى السطور «لغما» يقلب هذا الفضل الى مثلبة ومأخذ !

نحن فى حاجة الى أن ننظر حولنا ونقارن أنفسنا بالفنانين العالميين ، ولا نرضى لانفسنا بكسب محلى ، يجب أن نتطلع الى ميدان دولى لنقتحمه ، ولن نقتحم هذا الميدان اذا ظللنا على هذا الغرور الذى يخيل الينا أننا بلغنا القمة فلا نسعى لمزيد ..

ويقول الاستاذ عبد الوهاب اننى المطرب الباكى .. واذا كان فى هذا حسن نية فاننى أشكر الزميل على ماقال .. واذا لم يتوفر حسن النية فاننى احب أن أقول ان هذا اللون من الطرب يعيش فى كل مكان وزمان وفرانك سيناترا وفرانكى لين وبنج كروسبى وبات كنج كول وغيرهم مطربون عاطفيون يغمى على الالوف من الفتيات وهن يستمعن لاغنياتهم !..

ولا أعتقده عيبا ان يخلقنى الله بقلب حساس وعاطفية فياضة ، فأغنى لذوى القلوب المرهفة والحس الرقيق

اننى لا أظلم زميلى عبد الوهاب ولا أنقص من قدره ــ الذى لاينكره أحد ــ وانما ناقشت النيات فى عباراته ، فالحقيقة اننى وقفت أمامها حائرا ، ولاشك أن القراء وقفو أمامها مثلما وقفت ، ومن حقهم على أن أشرح التفاصيل ..

وهناك تفاصيل أخرى كثيرة لا أعتقد أن المقام يسمح بها ..

مرة أخرى : كفانا هذا الهجوم الذى نعيش عليه .. وكفانا غرورا !

أخبار مصورة



استقبال : تزور مصر الآن السيدة كمالا الزعيمة الهندية ورئيسة اتحاد نساء الهند ، والزائرة الكبيرة تهتم بشؤون الفن فى بلادها وترى أن الفن رسالة تهدف لتحقيق السلام والعزة للشعوب ، وقد أقامت نقابة الممثلين حفل تكريم للزعيمة الكبيرة حضرها لفيف من الفنانات والفنانين وفى الصورة المحتفل بتكريمها بين تحية كاريوكا وزكى طليمات وأحمد علام



فيلم الاوائل : يعتبر فيلم «ودعت حبك» آخر انتاج لفريد الاطرش فيلم الاوائل ، فعلى الرغم من أن فريد أنتج أكثر من ١٦ فيلما الا أن هذه أول مرة يلتقى فيها بشادية التى ظهرت بدورها فى ٦٠ فيلما . كما أنه أول فيلم يخرجه يوسف شاهين لفريد ، وأول فيلم تعمل معه فيه شادية ، وهو أيضا أول فيلم يشترك فيه أحمد رمزى مع كل من فريد وشادية ، وأول فيلم يقوم فيه فريد بدور ضابط فى البحرية



حمدا لله على السلامة : اجتاز محمود ذو الفقار فترة النقاهة بسلام عقب الجراحة التى أجريت له لاستئصال المرارة ، وقد انتهز محمود هذه الفرصة ليقلع عن التدخين ، ومن الطريف أن زوجته مريم فخر الدين جاملته وأقلعت هى الاخرى عن التدخين . ويقول محمود بعد أن اجتاز مرحلة الخطر أنه يحس بأنه ولد من جديد ويحن الى العهد الماضى



حفله ليلية : نظم فريق من السينمائيين رحلة ليليه على ظهر احدى البواخر ، وقد اشترك فى هذه الرحلة لفيف كبير من أهل الفن ، وكان برنامج الرحلة حافلا بكثير من الطرائف كما اشترك فى احيائه بعض المطربات والمطربين فغنى شفيق جلال ورجاء عبده ورقصت ببا ابراهيم .. وفى الصورة زكى طليمات يحمل الممثل القزم «محمد محمدين» بينما وقفت فوزية ابراهيم وقطقوطة تداعبان القزم الصغير



مولود سعيد : ضربت النجمة الامريكية الحسناء آن بلايث الرقم القياسي فى انجاب الاطفال .. فهى على الرغم من أنه لم يمض على زواجها من الدكتور جيمس ماكنالتى سوى عامين قد رزقت بطفلين جميلين اكبرهما تيموثى وهو فى الشهر التاسع عشر من عمره ، ومورين آن التى ترى فى الصورة وهى تحتمى بصدر أمها خوفا من الكاميرا ..



مس مايو : أقيمت فى ملهى الاوبرج الاسبوع الماضى مسابقة لانتخاب «مس مايو سنة ١٩٥٦» وقد فازت فى المسابقة الآنسة ايلين بشارة وهى طالبة بمدرسة الفرنسيسكان وشقيقة الوجه الجديد سيلفانا ، وقد حضر الحفلة جميع الفنانات والفنانين ، والصورة تمثل صباح وكريمة تشاهدان الآنسة الين بشارة فى أثناء الاستعراض ..



حفلة تكريم : أقام القسم الثقافى للسفارة الروسية حفلة تكريم لاعضاء البعثة الفنية التى سافرت الى الاتحاد السوفيتى لحضور حفلة العرض الاولى ، لاول فيلم مصرى يعرف هناك ... وقد حضر الحفل بعض المهتمين بشؤون السينما والفن ، وفى مقدمتهم جبرائيل تلحمى وفطين عبدالوهاب وليلى مراد.. وعقب الحفل عرض فيلم روسى



غرفة صناعة السينما ثائرة : اجتمعت غرفة صناعة السينما فى الاسبوع الماضى اجتماعا غيرعادى عقب التصريحات الى أدلى بها نقيب السينمائيين وقد انتهى الاجتماع الى أن ترسل الغرفة الى نقابة السينمائيين خطابا تسألها فيه هل توافق على التعاون مع الغرفة أم ترفض والا فستجد الغرفة من القرارات مايكفل لها صيانة حقوقها

١ ـ زوزو ماضى : اشتهرت بأدوار المرأة اللعوب
٢ ـ مديحة يسرى : يعجب بها الجمهور عندما تمثل أدوار الطيبة
٣ ـ شادية : يعهدون اليها بأدوار الفتاة التى تحب
٤ ـ ميمى شكيب : يحبها الناس فى أدوار الغانية اللعوب





المنتج عاوز كده !

ان السينما لا تعرف التخصص. فالممثل الذى يؤدى اليوم دور الشرير يؤدى فى فيلم آخر دور رجل البوليس الذى يطارد الشرير ، ويقوم فى فيلم ثالث بدور رجل الدين وفى فيلم بعده يقوم بدور بطل من أبطال الملاكمة ... والممثلة تفعل هذا أيضا ... تراها مرة فى مسوح راهبة متبتلة ، ومرة أخرى تكشف عن ساقيها فى دور اغراء ... وهما ينجحان دائما فيما يؤديان لان استعدادهما الفنى يمكنهما من تقمص كل الشخصيات

هذا وان كان لكل واحد أو واحدة دور خالد يعتز به ، يؤديه بتفان أكثر مما يؤدى أى دور آخر حتى يصبح الدور علما عليه ، فلا نكاد نذكر جريتا جاربو الا ونذكر معها غادة الكاميليا ، ولا نكاد نذكر انجريد برجمان الا ونذكر معها جان دارك ، وستيوارت جرانجر أدى أدوار البطولة فى ثلاثين فيلما فى هوليوود ولندن ولكن دوره فى فيلم القافلة لا ينساه له أحد ، ومثله راى ميلاند الذى لمع فى دور السكير فى عطلة نهاية الاسبوع المفقودة ، والدور الخالد فى حياة الممثل هو الذى يرفعه الى القمة ، ويصنع منه هذا البطل الذى يذكره كل الناس ...

وفى مصر ، كما فى هوليوود ، نلاحظ هذه المقدرة على التنويع بالنسبة لبعض الممثلين ، ولكن الجمهور عندنا لايستسيغ كثيرا من فاتن حمامة ـ الفتاة البريئة الطيبة المظلومة ـ أن تقوم بدور الغانية ، ولا يحب أن يرى برلنتى عبد الحميد أو ميمى شكيب أو زوزو ماضى فى دور الفتاة البريئة الطيبة المظلومة ... لان الممثل عندنا يشتهر عادة بلون معين من الادوار فى بدء حياته الفنية ، فيصر المخرجون على أن يستمر فيه . والمنتج يعتبر الخروج بالممثل عن دائرة الدور الذى أتقنه ، والذى اقترن فى أذهان الجماهير باسمه ، يعتبر هذا الخروج مغامرة غير مأمونة العاقبة

•

والادوار التى اشتهر بها الممثلون فى مصر كثيرة ... اشتهر يوسف وهبى مثلا بدور الرجل الاقطاعى الغادر الذى يعتدى على الحرمات ويشترى كل شيء بالمال ، وقد بلغ يوسف فى هذا الدور القمة لان نبرات صوته ، وقامته المديدة ، وتقاطيع وجهه ، فيها الكثير من الصورة التى ترتسم فى أذهان الناس عن « الباشا » ولكن يوسف ـ وهذه حقيقة لا جدال عليها ـ انتقل من أقصى اليمين الى أقصى اليسار عندما قام بدوره





فى فيلم « أولاد الفقراء » ، فأبدع وتجلى ، ثم أبان عن كفاءة جديدة عندما مثل دوره الكوميدى فى فيلم « عريس من استانبول » الذى يستطيع فيه أن يبارى كبار ممثلى الكوميديا ... والحقيقة التى يجب ألا تنسى عن يوسف أنه يتقن كل أدواره ، ولكن له براعة خاصة فى الكوميديا لم يتح له أن يبرزها كثيرا ...

وتعدد المواهب متوافر لدى ممثل آخر هو عباس فارس فقد اشتهر عن عباس انه يقوم بدور الرجل المتغطرس ، أو الاب الرجعى الذى يتمسك بالتقاليد ويحارب التطور ويعادى الحب ، وقد قام عباس فارس بأدوار ضاحكة ، ولكنه كان يبالغ فيها ... كان احساسه بأنه ممثل دراما يدفعه لان يكثر من الحركات ، ويتكلف ، وهو يؤدى دورا ضاحكا ، ولهذا لم يره الناس على طبيعته ، ولهذا أيضا لم يشتهر عباس فارس فى دور واحد من أدواره الضاحكة ، وظلت صورته فى أذهان الناس الرجل المتغطرس ... المتوحش !

•

ولم يحاول زكى رستم أن يقوم بأدوار كوميدية ، ولكنه انتقل من أدوار الرجل الطيب ، والموظف البسيط ، والعامل الكادح ، والضحية المجنى عليها ، الى أدوار الشرير ، والخارج على القانون ، ومهرب الحشيش ... واذا كان زكى رستم قد سجل مجدا فى فيلمى « هذا جناه أبى » و « معلهش يا زهر » فانه سجل أمجادا أخرى فى أفلام «حب ودموع » و « أين عمرى » و « رصيف نمرة ٥ » !

ونفس الشىء فعله محمود المليجى ... فهو مجرم الشاشة الاول بغير منازع وقد كان مخرج فيلم « اللعب بالنار » يضع يده على قلبه خوفا من أن ينتهى فيلمه الى الفشل لانه أعطى لمحمود فيه دور الرجل الطيب ، ولكن محمود نجح فى هذا الدور ، ثم سجل نجاحا آخر فى فيلم « ليلة غرام » الذى أخرجه بدرخان

•

ولا يتصور الجمهور عندنا أن يقوم عماد حمدى بدور المجرم ، وهو الذى يقوم دائما بدور الرجل ذى المبادىء والمثل ... الذى يضحى فى سبيل الحب ، ويصون أعراض بنات الناس ، الجمهور لا يتصور هذا وعماد نفسه لا يقبل أن يقوم بدور من هذا النوع لانه يعرف أن سر حب الجمهور له هو دوره هذا ، لان الجمهور لا يفرق بين الممثل على الشاشة والممثل فى حياته العادية ، بل يخلط بينهما دائما ... ومن أجل هذا يعانى فريد شوقى من الجمهور لانه اشتهر بأدوار الشرير ، وأينما يذهب يطارده الجمهور بعبارات من أفلامه أو يناديه بأسمائه فيها

وقد اشتهر فريد الاطرش ويحيى شاهين ومحسن سرحان وعبد الحليم حافظ بأدوار الفتيان الطيبين ، ولا يتصور مثلا أن يرتكب فريد جريمة قتل على الشاشة ، كما لا يستساغ لعبد الحليم أن يدخل فى مشاجرة ويصرع رجلا ! والفتى الذى تعددت مقدراته الفنية هو أحمد رمزى فانه يستطيع أن يقوم بدور ابن الذوات ، وطالب الجامعة ، والعاشق الولهان، وبطل الملاكمة ...

ومثل عماد ويحيى ومحسن فى أدوارهم الطيبة نجد فاتن وشادية وماجدة ومديحة فى أدوارهن الطيبة. ففاتن ضحية دائما . وكل الكتاب يتجهون بها هذه الوجهة ، وعقدة الفيلم انها مظلومة مع أن فاتن لو خرجت من هذه الدائرة لاستطاعت أن تقدم أشياء جديدة يقبل عليها الجمهور اقباله على أدوارها القديمة ... فاتن لم تجرب الادوار التاريخية ، ولم تجرب القيام بدور الفتاة الشريرة التى تدبر المقالب وتضع خطط الشر والدمار مع أن لفاتن من المقدرة على الاداء ما يعينها على تقمص أى شخصية ، والقيام بأى دور ...

ولكن شادية التى اختارت أن تكون مغنية لن يناسبها غير أدوار الفتاة التى تحب لتغنى ... والتى يظلمونها لتغنى !

•

وماجدة مثل فاتن جربت أدوار الفتاة الطيبة ، ثم خرجت على هذه الادوار فى فيلم «أين عمرى» ، ولكن الخروج كان لفترة قصيرة فى نهاية الفيلم، ونحب لماجدة أن تجرب هذا الدور ـ دور الشريرة ـ فقد نجحت فيه ...

وليس فى خيال الناس عن أمينة رزق غير الدموع والنحيب ، ولهذا اغلق المخرجون على أمينة ، وبناء على طلب الجماهير ، دائرة الدموع والنحيب فلم تتحرك منها ، مع أن لامينة عدة أدوار كوميدية على المسرح بلغت فيها القمة !

وقد أتقنت هدى سلطان أدوار بنت البلد ، لانها جميلة فى الملاءة اللف والمنديل بأويه ، وقد أصبح هذا الدور طابع هدى

واشتهرت مارى منيب بدور الحماة التى تحيل حياة زوج ابنتها الى جحيم لا يطاق فى ظلال فكاهة عذبة ، واشتهرت زينات صدقى بدور الخادمة الخفيفة الظل التى تبحث عن حب يكوى قلبها مثل « ستها » ، ولا يتصور جمهورنا أن يرى نجمة ابراهيم فى غير أدوار القاتلة أو المرابية أو زعيمة العصابة بعد أن بلغت نجمة فى هذه الادوار قمة مجدها الفنى ، وامهات السينما عندنا كثيرات منهن : زينب صدقى وفردوس محمد وسعاد أحمد وعزيزة حلمى وثريا فخرى وعلوية جميل ، وكلهن يتقن هذه الادوار اتقان المتمكن ...

•

انا ان كنا نشكو من نقص فى الوجوه الجديدة فلأن الوجوه التى عندنا تتكرر فى كل دور ، بحيث يرسم الجمهور فى رأسه صورة كل ممثل قبل أن يرى الفيلم ، ولو بحث المخرجون ، لو واتت المخرجين الجرأة ليبحثوا فى نواح جديدة فى الممثلين الموجودين لوجدوا فيهم كفاءات جديدة يتقدمون بها للناس فى أثواب جديدة ...



صورة

.. الفنان كمال الشناوى كان استاذا للرسم ، فاذا ارسلت اليه صورتى هل يقبل أن يكبرها ويعيدها الى ؟

العراق : امورى داود الرماحى

◎ اذا كان عاشقك فى الضلمة .. يقبل طبعا !

اعجاب

.. سجلوا اعجابى بالفنان الكبير عبد الوهاب لاغانيه الخالدة التى ظهرت اخيرا

البصرة : آنسة سلمى

◎ أدى احنا سجلنا !

نور الهدى

.. قالت نورالهدى فى حديث لها نشر فى بيروت ان عبد الوهاب أنانى ، فهل هذا صحيح ؟

بغداد : فوزى محمد صالح

◎ نور الهدى آخر من يتهجم على الفنانين المصريين .. فهل انت متأكد من أنها هى اللى قالت ؟

وردة ...

.. ما رأيك فى القصيدة المرسلة اليك مع هذا وعنوانها : «وردة» ؟

مصر : غباشى أ.ع

◎ عاشت «القصارى» !

المشرى !

.. هل لديك مانع من تبليغ «أنور المشرى» تهانينا على نجاحه الفائق فى اخراج « الملوك الشارد » ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

◎ ماعنديش .. عندك انت ؟

الدبور

.. أريد الحصول على المجلة اللبنانية : «الدبور» فاين تباع ؟

السويس : اميل فؤاد

◎ لاتباع «الدبور» فى مصر ، والحصول عليها يكون بالاشتراك فيها ..

ليلى

.. ان صوت ليلى مراد لامثيل له فى العالم ، وكلامها كنغمات القيثارة ..

شبرا : آنسة تريز عزيز

◎ طيب وزعلانة ليه ؟ احنا قلنا حاجة ؟

مناظر ...

.. تجمعت لدينا هدايا الكواكب ، ألا يرى المسئولون فى المجلة استبدال صور النجوم بمناظر طبيعية ؟

قرس . اندونيسيا : على مطهر

◎ ما اظنش ! فالمسئولون اذا رأوا ذلك ، القراء ما «يروش» !

منى

.. متى تظهر الفنانة «منى» فى افلام جديدة ؟

دمياط : فوزى محمد بصل

◎ كمان شوية ..

عفاريت ...

.. نحن ثلاث عفريتات من الزقازيق .. اذا لم تكف عن التريقة على القراء ، فسوف نعفرتك !

الزقازيق : آنسات كوكب . عفاف . نوال

◎ طيب ماتعفرتونى .. مستنيين ايه ؟

فريد

.. لماذا نرى معظم اسئلة الفتيات موجهة الى فريد الاطرش ؟ ماذا يجدن فيه من أسباب الاغراء أو الافتتان ؟

العمارة : احمد زاين الرشيد

◎ الناس أذواق يا أخى ! سبحان الله فى طبعك !

اعتزال

.. يبدو ان عبد الوهاب قد اعتزل التمثيل السينمائى ..

العراق : عبد الامير مهدى الشمرى

◎ والله .. يظهر كده !

عروسة ...

.. لنا قريبة عمرها ٩٥ سنة ، ونريد ان نبحث لها عن عريس ، فما رأيك ؟

طرابلس : جبريل الاشهب

◎ ولماذا لاتبحث لها عن «حانوتى» يشيل همها !

اللولبية !

. هل اعتزلت الراقصة اللولبية «كيتى» فن الرقص ؟

البصرة : حبيب سليمان النادر

◎ لسه بدرى

لماذا ؟

.. لماذا تحمل احدى المجلات اللبنانية على الفنانين المصريين ؟ لماذا لاتحدثنا عن المطرب والمطربة اللبنانيين وما جرى لهما فى بغداد ؟

الموصل : جاسم محمد الياس

◎ آه صحيح .. لماذا ؟

البؤساء

.. كانت شركة فوكس للقرن العشرين قدقدمت فيلم «البؤساء» فمتى عرض فى مصر ؟ ومن كان بطل الفيلم ؟

الاسكندرية : خالد السيد عواد

◎ عرض فى منتصف عام ١٩٤٩ بطولة عمك فردريك مارش ..

سرقة

.. هل سرقة القبلات حلال أم حرام ؟

القاهرة : عبد الرحمن فتيحة

◎ حرام طبعا .. لان مرتكبها يعاقب - فى معظم الاحيان - بالزواج !

ببلاش

.. عندى اغنية جميلة فهل يقبلها عبدالوهاب ولو ببلاش ؟

الغردقة : عبد المنعم محمد الصغير

◎ اذا كانت اغنيتك «جميلة» كما تقول ، فانه سيقبلها ويدفع لك مكافأة عنها ، واذا لم تكن كذلك فلن يقبلها ولو دفعت له فلوس !

جت فيه

.. نشرتم اجابة عن سؤال موجه من : «جمعه ع.أ. البصرة . العراق» جاء فيه مايفهم منه أن صاحبه طلب اعانة مالية من بعض الفنانين ، فى حين أننى لم أرسل اليكم شيئا كهذا

البصرة . العراق : جمعة عبد الزهرة

◎ وجهنا الى الخطاب ، فرأيناه باسم آخر، وقد نشر اسمك خطأ .. معلهش ! بتحصل فى أحسن العائلات !

ردود خاصة

ناجى جابرو ـ بغداد : الفنانة صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالقاهرة ، والسلام أمانة ..

عدنان عادل الاسعدى ـ كركوك . العراق : مثل هذه الصور لاتنشر الا فى المناسبات التى تقتضى ذلك ..

شوكت طه عبد الحميد ـ القاهرة : ماجدة بشارع الهرم ، وعبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بالقاهرة

نعيم بابا ـ الكويت : الجهات الرسمية عندكم هى التى ترشدك الى الاجراءات الواجب اتباعها للسفر الى غزة

ملاك لوقا فطاس ـ مصر القديمة : يحسن بك أن تبعث بنسخة من اغانيك الى «لجنة الاغانى» محطة الاذاعة ، فقد تقبل منها شيئا ، ويجب ان تكون الاغانى مكتوبة بالآلة الكاتبة لتسهيل قراءتها

احمد عثمان ـ الحسين . القاهرة : النجمة ايمان بشارع العادل أبو بكر رقم «٥» بالزمالك ، وهو نفس عنوان فريد الاطرش وفؤاد الاطرش .. وكل اطرش !

آنسة ح . ن ـ الكويت : عز الدين ذو الفقار بنقابة السينمائيين ـ بالقاهرة ، وحلمى رفلة بشارع الربيع الجيزى ، رقم ١٨٤ بالعجوزة . القاهرة

نصرت جاسم ـ بغداد : الفنانون المصريون بنقابة ممثلى المسرح والسينما ماعدا «برت لانكستر» فان عنوانه هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة ..

فوزى محمد صالح ـ بغداد : هذا اتهام للفنان الذى أشرت اليه ، لايقوم على أساس

نور الدين على محمد ـ حلوان : ولنفرض أن معظم المعجبين بعمك «طرزان» من الجنس اللطيف .. هل دى حاجة تزعلك ؟

غرام حسن ـ القاهرة : عبد الوهاب لايزال فى العنوان الذى ذكرناه ، وهو شارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

سامى على عوضين ـ المنصورة : لايمكن نشر عناوين كل الفنانين الذين وردت أسماؤهم فاختصر الطريق واكتب اليهم بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية بالقاهرة

عبد الجبار الشامى ـ العراق : حكاية خطبة «ناديه جمال» اشاعة مالهاش أصل ولا فصل !

سليمان الناجى ـ غزة . فلسطين : يمكنك مكاتبة محمد الموجى بعنوان معهد الموسيقى بشارع نهضة مصر «الملكة سابقا» بجوار مصلحة التليفونات

على مصطفى ـ العراق : حسين صدقى بشارع دوبريه رقم «٥» بالقاهرة

ع.أ.ب ـ الاقصر : يوسف وهبى بفيللا يوسف وهبى بالهرم

بدير عيسى الخضراوى ـ الجيزة : لا يجوز ان يوقع الانسان اسمه مسبوقا بكلمة «الاستاذ» حتى ولو كان استاذا بحق وحقيق ، أما بعد ، فان السيدة «اياها» كانت فيما مضى من أشهر الممثلات

عبد الحليم

.. منذ أن اشتغل عبد الحليم حافظ بالانتاج لم يعد يهتم بالرد على رسائل المعجبين فهل داخله الغرور هكذا بسرعة ؟

بغداد : عبد الاله جعفر

⊙ لاغرور ولا حاجة .. انها المشغوليات التى تستنفد وقته كله ..

زهرة العلى

.. هل زهرة العلى متزوجة ؟ ومن هو زوجها ؟

مصر : اسامة صفدى

⊙ نعم ، وزوجها راجل ابن حلال زى حضرتك كده ..

تلحين

.. لماذا لانرى ملحنات من الجنس اللطيف ؟

الكويت : ع.م.ن.

⊙ كانت السيدة «بروت كشك» أول سيدة تمارس تلحين الاغانى ، ثم استولى عليها «القرف» فتركت التلحين ، ولبعض الفنانات ، مثل بهيجة حافظ ، قطع موسيقية مش بطالة .. والبقية تأتى !

قبلات

.. لو كنت اعرف عبد الوهاب مثلك ، ومقابلته ميسورة لى ، لقبلت شفتيه ليل نهار على أغانيه الاخيرة التى ترد الروح

الموصل : السيد عبد الوهاب

⊙ قدر ولطف !

مسطول ...

.. ان اسلوبك وردودك المفحمة جعلتنى اراهن بعض الاصدقاء على انك تكتبها وانت «مسطول» ..

الاسكندرية : حسن على عبد الباقى

⊙ ياريت !

نجم ...

.. هل فى امكان كلية الدراسات السينمائية بالمراسلة أن تجعل منى نجما سينمائيا ؟

السويس : عوض عبد الرحمن عوض

⊙ ليس فى امكان اية كلية فى العالم ان تخلق من الطالب رجلا ناجحا فى الحياة ، فكلية الحقوق مثلا لاتضمن للمتخرج أن يكون محاميا مشهورا .. النجاح يرجع الى الاستعداد الشخصى .. والكفاح .. والجهاد ، والباقى على الله !

أحسن ...

.. كنا نود ان تكون افلام الفنان «...» الاخيرة أحسن من كده

مصر : محمد عبد الخالق

⊙ أهو كويس كده !

المصران الاعور !

.. ما فائدة «المصران الاعور» ؟

عدن : أ.ط.ع

⊙ فائدته تعود على الطبيب الذى سيجرى العملية !

كرسى الاعتراف

.. هل إخرج الفنان يوسف وهبى تمثيلية كرسى الاعتراف فى السينما ؟ ومن الفنانة التى اشتركت معه ؟

الخرطوم . سودان : محمد عبد الناصر خليفة

⊙ اخرجت هذه القصة فى فيلم عام ١٩٤٩ واشترك فى تمثيلها يوسف وهبى وسراج منير وفاتن حمامة ونجمة ابراهيم .. وخلافه !

طرزان



قصة من هوليوود

زوجة الاثنين

كنت اشعر انني اسعد فتاة على وجه الارض عندما وصلت الى بلدة «لاس فيجاس» .. ففيها لن اكون مضطرة الى كتمان امر زواجي من «رونالد وايلد » ..

ولكن سعادتي كانت اقصر من عمر الزهور .. فقد صارحني «هانك فار» وكيل الممثلين بأن زواجنا يجب ان يبقى سرا مكتوما ، فان اعلانه يضيع على «رونالد» دورا كبيرا فى أحد الافلام الجديدة

وقد كرهت أن أعيش فى هذه الخدعة ، مثلما كرهت من قبل الظروف التى اضطرتنا الى هذا الزواج السرى

وارضاء لرونالد خضعت لرغبته ، بل انني وافقت على أن اتظاهر بأنني خطيبة « هانك فار» حتى لاتنكشف الحقيقة امام الصحفيين من امثال «بتى باردوك» و «ستيوكالدرون»

ولكنني رحت اتساءل : لماذا استدعاني «رونالد» اذا كان الامر يتطلب كتمان امر زواجنا! حتى عرفت اخيرا انه فعل ذلك لانه يريد طلاقى ..! وقد علل طلبه بان هذا الطلاق سيكون مجرد تمثيلية تنتهى عند فوزه بالدور الذى يسعى اليه وبعدها يمكننا أن نتزوج ثانيا ..!

ولم يكن امامى الا الرضوخ .. بل انني قبلت

ايضا ان اضع فى اصبعى خاتم الخطوبة الذى اشتراه لى «هانك فار» تماديا فى خداع الصحفيين

واذا كانت «بتى باردوك» قد أظهرت دهشتها عندما رات الخاتم فى اصبعى ، فانها كانت تخبىء لى مفاجأة لم اكن انتظرها ، ففى ذات ليـــلة ، وبعد انتهاء النمرة التى يقدمها رونالد ، طرق اذنى نبأ كان له وقع الصاعقة فى نفسى .. انه اعلان خطبة «بتى باردوك» وزوجى ..!

وجلست شاردة فى نافذة الغرفة التى اقيم فيها ، حتى بدات طلائع الفجر تغزو ظلمة السماء وفجأة سمعت صوتا من خلفى يقول :

ـ هيا ياسوزان .. بدلى ثوبك حتى نقوم بجولة فى سيارتى

وكان المتحدث هو «هانك فار» ...واستدرت نحوه انظر اليه فى ذهول ، ثم انفجرت قائلة :

ـ لا يا هانك .. لا أريد الذهاب الى اى مكان اريد أن أتحدث مع رونالد .. خذنى اليه

ولم يكن امامى أنا ايضا الا الاستسلام ،ولكنى هممت بالنهوض وانا أقول :

ـ على كل حال اريد ان أراه حتى يبرر لى موقفه بنفسه

و مسك بى « هانك » فى رفق وقال :

ـ لافائدة ياسوزان .. فقد سافر رونالد الى

ـ استمعى الى بهدوء ياسوزان .. لا جدوى من مطاردة رونالد .. فحسبه الورطة التى اوقعته «بتى» فيها باعلان نبأ خطبتهما .. وأمامه الان فيلمه الجديد .. فاما رفعه الى ذروة المجد .. واما هوى به الى الحضيض .. وسقوطه محقق اذا طاردته لمحاسبته على خطا ارتكبه غيره .. سيكرهك الى الابد اذا حطمت مستقبله الفنى

ووجدتنى اسلم بكل ماقاله «هانك» بل ارتحت الى وجوده بجانبى فى هذه المحنة التى وضعتنى الظروف فيها



وفى صبيحة اليوم التالى سمعت قرعا على باب غرفتى .. فلما اذنت للطارق بالدخول رايت الخادم الصغير بالفندق يدخل وهو يحمل بين يديه صينية عليها افطارى .. وجرائدى

ولم افزع لشىء كما فزعت عند رؤية هــــذه الصورة وقرات تحتها نبأ زواجى القريب ومددت يدى الى سماعة التليفون الموضوع بجانبى وطلبت هانك ، فلما سمعت صوته بعد لحظة صحت اقول :

ـ هل رايت جريدة الصباح .. ؟

ـ انها بتى التى فعلت ذلك .. لقد دبرت امر التقاط هذه الصورة لتوريطنا .. ويبدو انها فعلت ذلك لانها شكت فى وجود علاقة بينك وبين رونالد

ـ ولكن يجب ان نكذب نبأ زواجنا ياهانك ..

وحاول ان يهدئنى ثم قال فى ابتســـــامة رقيقة :

ـ فلنحسب المسالة مجرد رواية نمثلهـــا فى احد الافلام .. وهيا اظهرى براعتك كممثلة ..! والان علينا أن نذهب فى سيارتى لشراء ثوب الزفاف ..!

ووجدتنى مدفوعة الى اجابة مطلبه .. ومثلت دورى كأحسن ماتكون ممثلة فى دور عروس تستعد لزفافها .. وكان الدافع لى الى ذلك شعورى بحاجتى الى انسان اثق فيه واعتمد عليه بعد ان غادرنى رونالد الى هوليوود .. وكان «هانك فار» هو ذلك الانسان

وعند خروجنا من محل الازياء راينا امامنا بتى باردوك وستيو كالدرون ، وكم كانت مفاجأتهما عندما قال هانك لهما ضاحكا :

ـ من حسن الحظ ان نراكما الان .. فاننا فى حاجة الى شاهدين لعقد قراننا ..

واحاطنى هانك بذراعه وساعدنى على الصعود الى السيارة ، ثم ابتعدنا بها تاركين «بتى باردوك» فى ذهولها وخيبة املها

ولم اكد استقر فى السيارة حتى ارتكنت الى الوراء واغمضت عينى وقلت :

ـ دبرنى ياهانك .. كيف يمكن الخلاص من هذه الورطة ..؟

ـ ثقى بى ياسوزان .. كل ماعليك ان تستعدى لحفلة الزفاف .. وتأكدى اننى لن اجعل منك زوجة لاثنين ..!

ووجدتنى مدفوعة الى الثقة به .. ولكن ماذا تراه سيفعل لانقاذ الموقف ..؟

وقبل الخامســـة بربع ســـاعة كنت على أتم استعداد لعرسى .. العرس الذى لم يكن اكثر من تمثيلية اضطرتنا الظروف الى اللعب فيها

وارتعشت قدماى بشدة عندما دخلت الى الكنيسة ، وكانت بتى باردوك قد دعت بعض معارفها لشهود مراسيم الزواج .. ولم يكن هانك هناك

وعشت فى لحظات قاسية لم اشعر بمثلهـــا من قبل فى مرارتها .. وذهب مدير الفندق يبحث عن «هانك» ، وعاد فى سرعة وهو فى حالة اضطراب

هــذه قصـــة قلب لا يعرف الاخلاص وآخر يعرفه جيدا !

وجذبنى جانبا ، ليقول لى فى تردد :

ـ لقد نقلوا «هانك» الى المستشفى لاجراء عملية المصران الاعور ..! كانت حالة مستعجلة ولم يتمكن من الاتصال بك لاخطارك بما وقع له

واحسست كأنما سيغمى على .. فكيف يمكن ان يلعب هانك هذه اللعبة .. وماذا يقصد من ورائها ..؟

وكانت «بتى باردوك» قد لحقت بنا وسمعت ماقاله مدير الفندق فقالت :

ـ لست اصدق .. اظنها خدعة .. ساذهب بنفسى الى المستشفى لكى اتأكد

وبعد لحظات كنا فى المستشفى ، وهناك تأكد لنا حقا ان «هانك» قد اجريت له عملية المصران الاعور ..

ودخلت بمفردى لرؤية «هانك» .. خطيبى المزعوم ..! وكان راقدا على سريره وفى وجهـــه شحوب . وبدون ارادة احســـت بشــــعور الشفقة يطغى على نحوه وانا أقترب منه ،وفتح عينيه وهو يبتسم ابتسامة حائرة ثم انتزع هذه الكلمات من بين شفتيه :

ـ اننى اسف ياسوزان لماحدث .. كان الامر خارجا عن ارادتى

وامسكت بيده اهدىء روعه فابتسم وقال فى همس :

ـ كأنك ملاك ياسوزان ..! ارجوك ان تبقى الى جانبى حتى اقف على قدمى ثانيا .. وماعليك الا ان تتظاهرى باننا سنتزوج بعد شفائى .. واعدك بان اذهب بك بنفسى الى رونالد

ومن الغريب اننى شعرت فى اعماق نفسى باننى راغبة فى البقاء مع هانك .. وكنت راضية بذلك كل الرضاء . وهكذا لبثت اتردد على المستشفى كل يوم لقضاء بعض الوقت مع « هانك » .. وكأنما المشـــكلة التى وقعنا فيها ربطت بين مشاعرنا



وعندما عدت الى الفندق فى المساء جاءنى الخادم لاستدعائى الى التليفون .. واسرعت اليه وانا احسب ان هانك يطلبنى لامر ذى بال .. ولكن ماكدت اتناول السماعة حتى سمعت صـــوت رونالد يقول :

ـ انا الان فى لاس فيجاس .. اريد ان اقابلك فى المقهى الهادىء بطرف المدينة

وبدأ يروى لى قصته فى صوت مرتعش :

ـ لقد انتهيت ياسوزان .. انتهيت بالنسبة لهوليوود .. والسبب هذه المراة الخطرة بتى باردوك .. لقد سحرتنى .. واعترف باننى كنت مجنونا .. كنت اخرج معها كل ليلة فلم اكن انال قسطى من الراحة .. ولهذا فشلت فى اداء دورى امام الكاميرا .. وقد اعفونى من تمثيل الدور

انى فى اشد الخجل يا سوزان .. لقـــد عاملتك بقسوة ... ولكنى اريد الان ان اصارح الملا بانك زوجتى

ومال على يقبلنى ، ومن عجب اننى لم اشعر بأى تجاوب معه فى عواطفه .. لقد كنت افكر فى هانك .. وادركت فى هذه اللحظة اننى فى اشد الحاجة الى هانك دون غيره ..

وفجأة سمعنا من خلفنا صوت يقول :

ـ الان تكشفت لى حقيقة خداعك .. ايهـــا الافاق ..

وكانت «بتى باردوك» هى التى فاجأتنــــا بحديثها ، وقد استرسلت تقول :

ـ لقد كنت متزوجا .. ومع ذلك عقدت زواجك على هذا الصباح فى المكسيك .. وقد فعلت ذلك لكى تمنعنى من نشر نبأ فشلك ، ولكنى نشرته على كل حال .. والان استعد للمصيبة التى ستقع فوق رأسك .. فقد ارتكبت جريمة تعدد الزوجات

وصحت فى فزع :

ـ تعدد الزوجات ..؟

وضحكت بتى فى غيظ وقالت فى سخرية :

ـ نعم .. لقد تزوجنا نحن الاثنين ... ولكن يبدو انى الخاسرة ..!

وحاول الكلام بصعوبة ، ثم قال فى همس موجها كلامه الى

ـ عندما عرفت انك سترفضين الطلاق ،شرحت لاحد المحامين ظروف زواجنا فى انجلترا .. فوجد مخرجا للخلاص .. لقد اكد لى ان زواجنـــا كان باطلا لانك كنت اصغر من السن القانونية .. وهكذا لم أرتكب جريمة تعدد الزوجات

وكأن عاصفة مدوية زمجرت فى أذنى ، فلم اعد اسمع شيئا من كلامه بعد ذلك ... فادرت ظهرى دون ان القى نظرة على هذا الرجل الذى حطم حياتى .. وبعد لحظة سمعت بتى تقول له :

ـ على كل حال اطمئن يارونالد .. فى امكانى ان اعيد الدور اليك .. ان رجال الاســـتديو لايخيبون لى رجاء .. ولكن هناك شرط واحد وهو ان تبقى زوجا لى ..!

واخذت اغالب الدموع التى ترقرقت فى عينى لم تكن دموع الاسى .. بل دموع الفرح .. فقط ادركت ان فى امكانى ان احقق احلامى مع الرجل الذى احبه حقا .. هانك فار

الكواكب
العدد ٢٥٤
١٩٥٦/٦/١٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 254
12.6.1956